### مشورة عدمان مدخسل عدامها العساشر:

في التاسع من حزيران ( يونيو )الجاري ، تدخل الثورة في عمان عامها العاشر - وهذه مناسب الكسي نقف أهام تطوراتها خسلال السنوات الاخيرة - وعلى الاخصامام الانعطاف الكبير الذي تجد نفسها أمامه الان .

#### تاريخ طويل من الصمود والانتصارات

أول ما تستوجبه المناسبة القاء الضوء على القفزة الهائلسة التي حققتها الثورة في غضبون السنوات التسع المنصرمة . في وحزيران ١٩٦٥ - انطلق الكفاح المسلح في جبال ظفار ببضعية بندةيات قديمة . الاعتقالات حاليت دون التحاق عشرات المناضليان برغاقهم في الجبال . وكانت العزلة شبه كاملة : الانكليز يسيطرون على عدن ، يواجههم تصاعد النضال الوطني بقيادة الجبهة القومية . الدول العربية في وارد اخسر . فباستثناء محاولة استيعاب السعودية للثورة ضمن نزاعها الاقليمي ضد اسرة ال بو سعيد في السعودية للثورة ضمن نزاعها العربية ، ومذكرة الى جامعة الدول العربية ، لم تقم صلة بين الشورة الوطنية الوليدة وبين الوضاع العربي الرسمي . وفي عام ١٩٦٥، كانت ثورة عمان ، وباقي انحاء جنوب الجزيرة العربية ، وكانهاغير موجودة بالنسبة للعالية الخارجي .

وكان كل ما حققته الثورة عائدبالدرجة الاولى الى الاتكال على النفس ، والنقة بالنفس ، وصحة الخط السياسي ، والبسالة النادرة لابناء الرعاة والفلاحين وعمال النفطوالمثقفين الثوريين الذين عاشوا . وصمدوا ، خلال السنوات الصعبة الاولى .

واننا ع اذ نلتفت الى الخلف ، فلابد أن تبرز الهامنا ضكامة ما جرى تحقيقه ، هذه القبضة من الإبطال ، تحولت الان الى جيش جرار سن الكادحين والمناضلين الوطنييين الصلبين ، تلتف حوله جموع شعبية غفيرة ، ويمد جذوره عميقافي الاراضي العمانية ، وليس اقسل من ذلك اهمية ضخامة الانتصارات التي تحققت في النضال ضد المدو البريطاني سالقابوسي سالايراني فقد تحررت معظهم انحاء ظفار ، ومدت الحركة الوطنية جذورها في الجزء الشمالي من السلطنة وهي لا تزال كالنار تحت الرماد ، رغهم الاعتقالات ، والتعذيب ، والاعدامات عشرات الحملات التي جردتها القوات البريطانية تحطمت على عضرة صمولا شعبنا البطل في عمان .

وما اللَّجُوء الى القـــوات الايرانية ، آلتي تمسح الهزيمة على الهزيمة على المؤيمة على المؤيمة على المؤيمة على المؤيمة على النفطي ، بكل ما يملك من قــوىمادية وثروات واساطيل وجيوش ، عن قهر أرادة شعب صمم علـى ان يقاتل الى حين تحرير كل ترابه من اخـر جندي احتلال اجنبــيواقامة حكهم ديمقراطي وطني علـى انقاض الانظمة العشائرية العميلـة اللاستعمار ، ولا ننسى هنا المنجزات الاجتماعية الضخمة في محــالات التعبئة الجماهيرية ، ومحو الامية ، وبناء نواة للسلطة الشعبية فـيالمناطق المحررة ، والخدمــات الصحية واطلاق طاقات المراقو السيرقدما على طريق رفع حيف القرون عنها المراقو المياهيرية ، والخدمــات

بغضل كل ذلك ، تحولت شورةشعبنا في ظفار الى شوكة في حلق الاستعمار وعملائه المحليين من عرب وأيرانيين ، ونقشت باحسرف مسن لهب اسم ظفار وعمان على خريطة وطننا العربي والعالم ، واستطاعت ، رغم كل الصعوبات، ان تكسر طوق الحصار الاعلامي وتعزز مصالحها بفصائل الحركة الثورية العربية وقوى التحسرر والاشتراكية في العالم ،

### ((هدية)) ثورة عمان للاشقاء الفلسطينيين:

### اهمية الخلفية الامنة والمناطق المحررة

قبل أن ننظر في الوضع الراهن في عمان ، يجدر بنا أن نستخلص درسا بليغا تعلمنا أياه هذه السنوات التسع من تاريخ الثورة العسانية . خاصة ، واننا نقف في المشرق العربي امام مرحلة خطيرة من تطور المتاومة الفلسطينية ، الثورات تتفاعيل وتتساند ، لكنها أيضا وقبل كيل شيء مطالبة بان تتعلم الواحدة من تجارب الاخيرى .

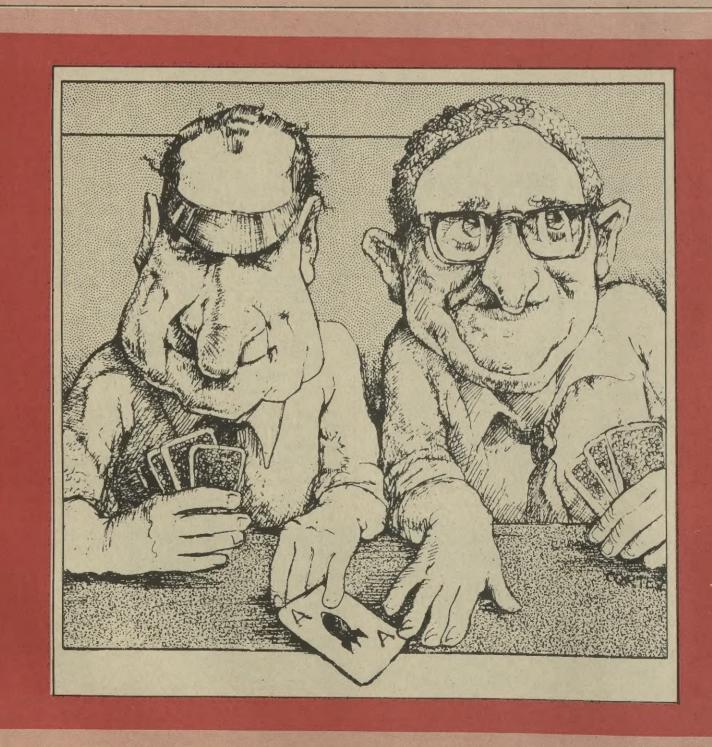
واذا نحب اردنا ان نستخلص اهم درس تقدمه الثورة في عسمان الاشقائها في المقاومة الفلسطينية انجد ان صمود وقاعدة انتصارات ثورة عمان يرتكزان الى شرطين اساسيين :

"برّا، بالستعمار"!



بروت ١٧ / / ١٩٧٤ - العدد ١٥٧٥ - السينة ١٦ - النمذ و ٥ ور ل

# معنى القرارات التاريخية للمجلس الوطنى الوطنى الفلسطيني



قناع التضليل فحث مصرللوجه الأميركس للأمبركالى البشع

مخططات الاستيفاب كان العام الماضي من تاريخ الثورة في عمسان هو بلا شسسك عام النضال ضد الغزو الايرانسي الذي يدخل الان شهره السادس وبعد نصف عام من سعبي الحكم الرجعي الشونيني الايراني حفظ الامن الامبرياليي ، بالتدخل الساغير المباشير ضسد الارض العبانية والخرق الفظ لسيسادة العرب القومية ، ماذا نجد ؟

للثورة أن تواصل نضالها من أجل النصر والتحرير الشامل •

المزيد من التضامن لهزم الحملة الايرانية وافشال

ت خلفية آمنة للثورة ديو فرها نظام الحكم الوطني الديمقر اطسي في جمهورية اليمن الديمقر اطية بقيادة التنظيم السياسي بالجبهـــة

□ المناطق المحسررة على ارض الوطني العماني نفسه ، اسال اي مقاتل او مقاتلة ، او اي فرد من افراد الميليشيا ، عن عوامل الصمود

فحري بنا ، ونحن عبسى ابواب تحديد الاهداف المرحلية لنظال الشعب الفلسطيني ، آن نلتفت لاستخلاص الدروس في قوانيت حرب التحرير الشعبية ، من هذه الثورة العربية الشقيقة ، قبل أن نغوص في اعماق

في مطلع عامها العاشر ، تقــدمالثورة في عمان لشقيقتها ـ حركة التحرر الوطني الفلسطينية ـهدية متواضعة : لا غنى عن خلفيــة آمنة وعن فرض سلطة الشعبعلى اراضيه المحررة ، اذا كان

والانتصار ، فيضع على راس القائمة هذيب العامليس .

اولا : اسدت قوات الثورة الهزائم المنكرة للقوات الايرانية الفازية اوالى قوات اسنادها البريطانية القابوسية اعلىن الشاه انه سيصفى الثورة خلال اسبوع ، وبعد شهر من الغزو اعلنت السلطات الايرانية فتح طريق مسللة ـ تمريت ـ مسقط ، ومسعدلك لم يستطع احد منهم ان يدعو سحافيا واحدا لقطع الرحلة بين صلالة وتمريت بالسيارة ، لماذا لان « الخط الاحمر » تحول السعى مستنسع تغرق فيه القوات الايرانية ، ومعتزايد الفشلو الاخفاق عمدت عوات الغزو الى سياسة « الارض المحروقة » على الطريقة الاسرائيلية : تحميل المواطنيان ثمن عجز الامبريالية وعملانهاء عن اقتفاء اثر الثوار ، بواسطة احراق ونسف مساكن الاهاليان

انيا: امام الفشل المتزايد للحملة الايرانية بالتي سبقها سجل طويل من الفشل البريطاني على امتداد سنوات وخشية تصاعد الاحتجاج الوطني ضد الفزوالايراني، اقدمت بعض الانظمة العربية على طرح مشروع وساطة جامعة الدول العربية في « النزاع » بين سلطنية عمان واليمن الديمقر اطبة . لقدتم حنى الان احباط معظم الجوانب الخطيرة لمشروع الوساطة هذا كبرغض اليمسن الديمقر اطبه اعتبار نفسها طرفا في «النزاع » واصرارهاعلى ان القضية هي بين قابوس وشعبه ، والطالبة بالتحقيق في الوجود العسكري الاميركي والبريطاني والايراني في عمان كذلك ، غان الجولة التي قام بها وغد الجبهة الشعبية تحرير عمان والخليج العربي على عدد من الدول العربية على على اعتبارها المثل الحقيقي للشعب العماني المقاتل ، صاحب النزاع الحقيقي عاسلطنة العميلة ، كانت خطوة المقاتل ، صاحب النزاع الحقيقي عالمبلغة العميلة ، كانت خطوة اضافية على طريق فرض الاعتراف بموضوع النزاع الفعليي : رفض الارهاسي ، العميل ، العميل ،

وهكذا نجد الثورة نفسها وهي علي ابواب عامها العاشر امام معركتين في أن معا:

□ معركة التصدي لسياسية القلمة الحرب افي عمسان المتمثلة بالدرجة الاولى بالغزو الايراني، الذي يمثل تزايد الهيمنه الاميركية على منطقة عمسان والخليج .وفي هذا الصدد . تجد ان انظهسة الانبطاح امام اميركا تزداد انبطاحاامام تظام الشاه العميل - ضاربة بعرض الحائط ابسط مستلزم التضامن العربي في وجه عدوان سافسر على ارض عربية - يتنافى وكل مواثيق التضامن العرباني الرسمية .

□ معركة التصدي لسياسية « تعريب الازمه » عن طريق مشروع وسناطة الجامعة العربية .

ان هاتين الموركتين جزء اساسي من معركة جميع العرب الحباط الهجمه الامبريالية الامبركية على المنطقة ، قان المحور الرئيسي لهذه الهجمة ، في عميان والخليج ، يرتكز اللي السعي لتطويق الثورة الوطنية ، بالوساطات بعد فشل تطويقها بواسطة الغزو والحملات العسكرية المنتائية ؟ وغرض الامن الامبريالي عين طريق دركيين مدججين بالسلاح : ايران منجهة والنظام السعودي من جهة ثانية ، يتوليان بسط نفوذهما على يتوليان وانظمتها ، ويحرسان الثروة النفطية المنهوبة من امسام شعوبنا .

ازاء ذلك لا يسعنا الا أن نكرر مأفلناه وشددنا عليه دائما من ضرورة اوسع التضامن مع الثورة في عمان بقيادة الجبهة الشعبيه لتحرير عمان والخلياج العربي في هذه الفترة الحرجة بالسيادات و الا الوجه الاخسر (اعادة ارتباط) انظمه الإخساع السران ما هو الا الوجه الاخسر لاعادة ارتباطها دالامر دائية الإمراكية و

ولا يسعنا الأ أن نبرز التقصير في المستوى المطلوب لمساندة الشورة في عمدان والدن الديمقر اطيه من قبل كاغة القوى المنضوية في المعسكر المناهض للامبريالية عربيا وعالميا .

وعلى كل حال ، غالثورة ماضية في طريقها ، وعشية عامها العاشر، تقف لتؤكد ان هـــزم الاستعماروعمالانه ممكن ، رغم كل جـو الاستسلام المشاع في المنطقية ، وها هـي تقذف في وجهه صيحة الشودتها الشعبية : (( دقت ساعة التحرير ، برا ، يا استعمار )) !

### فضائح «مجلس لجيوب » أيضًا وايضًا

انفجر هذا الاسبوع المخلاف بين وزير التصميم حسن الرفاعي ومدير عام مجلس الجياوي ، السيد حسان فرحات . الوزيسر يتساءل حول شكاوي عسديدة . والمدير العام لا يرد . الوزير يصدر القرارات والمدير العسام لا ينفسد .

ووراء هذا الخلاف ، بطل كل ملف مجلس الجياوب ، اتحافل بالتنفيع والنهب والتعيش على مآسى أهالى آلجنوب المنضرريان من الاعتداءات الاسرائيلية . خاصة ، في الوقت الذي تتفاقهم فيه احسوال ضحايا هسده الاعتداءات ، ممن دمرت بيوتهم او فقدوا ممتلكاتهماو نفقت ماشيتهم آو انتفت مزروعاتهم .. وفي الوقت الذي تدفقت ولا زالت تتدفق فيه عشرات بل منات الملابين من المساعدات الدعيم ال صمود الجنوب ١١.

ودعم صمود الجنوب ، عند محلس الجنوب فرصة ثهينسة للهزيد من انتفاخ الجيوب .فقد انشيء المجلس اصلا كواسطة لتدعيم نفوذ كامل بك المتداعسي . ومنذ قيامه

حتى الان ، لا تكاد تجف دماء الشهداء او تهدأ زوابع الغبار من على البيدوت المدمرة ، وتنتهي زيارة بعض المسؤوليين \_ الذيـن لا زالوا يتجرأون علـى زيــارة الجنوب \_ حتى تعلو الصيحة حـــول فضائح الجلس .

وظائف بلا حصر لارضاء المتذمريان مسن الانصار . معاشات وهمية لتنفي ع الحاشية . واموال تدفع لفير المتضريف ، سنما تجمد تعويضات المتضريس مسن معارضي البيت الوائلي . فضيحة محلس ألحبوب ، يعانيها

اهل المحنوب منذ قيامه ، فوق ما بعانونــه من اعتداءات اسرائيلية ، وحرمان ، وأستغلال ، واهـــمال ورفع الفطاء عـن بعض حوانيهـا الان ، يطرح السؤال التقليدي : هل سينطبق على هذه الفضيحة ما انطبـق وينطبق علـى غيرها • اي قانون تكبيرها من أجل تصغيرها

ومعظم اللسى اخذوا تابعين النواب وازلام

وعلق أحد الاهالي : (( من اسبوع اكتشفوا

عمال الرش فيمنطقة

صيدا يواجهون التفاف

أرباب العمل ضد مكاسب

الموسم المأضي

خلال الموسم الماضي ، حقق عمال

الرش في منطقة صيدا المكاسب الهامة على

الصعيديان النقابي والمعاشي ، فنالوا

زودة أجورقدرها ثلاث ليرات واجبروا ارباب

العمل عليي اتنعويض على طوارى العمل.

ونجدوا في تخفيض ساعات العمل مسن

٩ ساعات الى ٨ ساعات بالنسبة للسموم

العادية ، ومن ٧ ساعات اليي ٦ ساعيات

اما على الصعيد التنظيمي ، انتذب

بالنسبة للسموم الثقيلة .

السياسيين والاعيان في البلد » .

ببتـــا لغنــي ؟

وبيقولوا ما غسى . . »

### اهالي التعمر في صيدا لا زالوا بـدون منازل ٠٠ والدولة تعوض

عـن غر المتضررين

منذ عدوان السادس عشر من ايار علي بنايات المتعمير ولا نزال السلطة تعسد أهالسي بنايات التعميسر بالتعسويسض عليهم باعطائهم بدل تعويض عـن الاباث وترميــم ما يرمم واعادة بناء ابنية جديدة لهم وقد وعد محافظ الجنوب الاهالي وقتئيذ حتسى نهاية الشهر الماضي وقد كان الاهالي ببيتون في منازل الربائهم . وخلال هذه الفترة وزعت آموال عتبى بعض المتضريسين في الاثاث ولم يصب المتضرريان الاساسيين الا

بوم الخميس الماضي قام الاهاليي قطع الطريق أمام السرايا طريق عسين الحلوة وعندما حاول الدرك فتحها قطعها الاهالي من منطقة آخرى حتى وصلوا السى الشارع الرئيسي وقطع الاهاليي الطّريق من بوابة الفوقا حتى النحمة وتعطل السيسر اكثر من ساعتيسن واقفلت المصلات عند مرور الاهالي مها جعل المحافظ يتصل بهم ويعدهم بانيدء بتحقيق مطالبهم منسند يوم الجمعة العاشرة صباحا على اساس انه اخسر وعد يقطعه .

( الدرية )) كانت هناك . والنقت بمنض المواطنية . فماذا يقولون ؟ درویش الجویدی « نحصین المتضرریان

الإصليان لم نحصل علىي شايء ، وأذا حصل البعض غلا يكفي تسمن الثياب التي اتلفت واحترقت . المحافظ وعدنا بتعويسش في أول اتشهر وحتى الان لم يعطنا شيء ومعظم اللي اخدوا بدل تعويض ما لهيم علاقة مباشرة بالحادث . والمحافظ وعد انه يعطي كل متضرر الف ليرة هتي تأمين البيوت . للآن لم نحصل على شــيء

بنشاط ممحوم تمهيدا للموسم الجديد .ومع ان اللجنة القيادية لعمال الرش عقدت الاحتماعات للبحث بوسائل التمهيد مين حهنها ، ألا أن ألحهة المؤثرة فيها أرتأت تاجيل ذلك الى حيث عودة العمسال نلم الم

ل ذلك الوقت ، كان ارباب العمل يفتتون الوهدة العمالية بعقد الاتفاقيات الافرادية مع العمال ، كلل على حدة ، ويضعون شروطهم تعودة العمال للعمل في الموسم الجديد : زيادة احور قدرها ليرتسان يوميسا ( بدلا من زودة الليسرات الثلاث الكتسبة خلال الموسم الماضي ) شرط العودة اللي نظام عمل بقوم علي دوام من ٨ ساعات بالنسبة لكافة انــواع السموم ، وزيادة على ذلك ، يطالب ارباب أنعمل بان يتعهد العمال بعدم حضور الاجتماعات اتعمانية او التقيد بقرارات لجنـة العمال . هــدا وقــد اوقفت (( مصلحة ديانة )) تلاثة محركات عنن العمل ، آي ابقت علسي ٣٠ عاملا كاحتياطي تستعيان به وقت الحاجة .

في مقابل هذه المحاولات آلواضح\_\_\_ة للارتداد على ما انتزعه ألعمال ، بجهدهم ووهدتهم ، من مكاسب خلال ألموسم الماضي، آن الاوان لتجديد النحرك سريعا ، وتكثيف الاجتماعات ، وانتخاب مجتس مندوبيــن جديد ولجنة عمال جديدة وتعزيز انضمام العمال اللي نقابة العمال الزراعيين واتحاد عمال فلسطين \_ فرع الجنوب \_ وكل ذلك شرط اساسي لتجديد الوحيدة المصالية القادرة وحدها على منسع

### استفزازات (( ألصيان )) تؤدى لتأجيل أنتخابات نمانة عمال الحدادة والميكانيك في الجنوب

كان من المقرر أن تجري يوم الأحد الماضي \_ في ٩ حزيرآن اتجاري \_ انتخابات المجلس التنفيذي لنقابة عمال الحدادة والمكانيك في الجنوب ، وانسبب الرئيسي للتأجيل هو حملة ألاستفزاز والتخريب التي لجيات اليها بعض العناصر الصبيانية ، المصابـة باللوثة (( ألقومية )) المتخلفة ، خوفيا من سقيوط مرشحيها ضد لاتحة القيوى الديمقر اطبة في صيدة ، أطلقت هذه العناص منذ ألمباح الباكر ، الاشاعات بـــان الانتخابات قد تأجلت ، وقامت بمحاولة اقتحام لركز الاقتراع في النبطية لوقف عملسية الاقتــراع .

هذه العناص ، الكثيرة الشرشرة عــــن الديم قراطية والجمعيات العمومي .... والقيادات المنتخبة ، ما أن تتاح أمامها فرص المنافسة اتحرة مع خصوم المنافسة السياسيين آمام العمال ، حتى تلجا الى الاستفزاز والتخريب . وكل ذلك خوفا من سقوطها في آمتحانات ادعاءاتها .

كان الناجيل محاولة في تفادي الصدام مع هذه العناص ، تكسن الانتخابات ستجري في ٢٤ من أتشهر ألجاري ، وسوف يثبت عمال الدنوب مجددا أن نقتهم ممنوحة الذي يكتسبها بالنضال ومعايشة قضاياهــم اليــوميــة . وليس للذين يحاولون انتزاعها عنوة عن اصحابها بالتخريب أو بالثرثرة ( الثورجية )) الهوائية .

#### وقال آبو بحبسي عفارة : (( دمرت اسر اندل ٨٤ مسكن ويتن اللي بدهم يداغموا عنا ؟ ولا في الإذاعة بس بيدافعوا ؟ قالوا بدهــــم النفاف أرباب العمل على المكاسب . ببنولنا بيسوت طلعوا كذابيسن . لو كنا اغنيا

قال لجنة الاستمالاكات في بلدية بيروت اخدين كذا مليدن . وبيقولوا ما في مصارى .اكيد كلين من نفس الشلة بيسرقوا المساري

وقالت الجبهة ني بيان لها أن محموعتيــن لنطويق المكان .

مع الرهائل بعد ست ساعات من تاريخ توجيه

نَعْدُ فَدَائِيونَ تَابِعُونَ لَلْجِبِهِمْ الشَّعِسِيةِ \_ العملية اسم الشهيد ابو على أياد .

ذكرت الجبهة أن المحموعة التي هاحم \_\_\_

الانذار . وحدر الانذار العدو من الماطلــة والخداع وعدم الاستجابة لمطالب الفدائين . واكد بيان الجبهة ان العدو الاسرائيلي زج بقواته العسكرية منذ اللحظات الاولى، غفاحاته قذائف المحموعة الثانيةو اعطبت له احــدى الياته المسكرية ، وسيارة للشرطة وقتل وجرح جميع من فيها . وقد استمرت الاشتباكات حتى الساغة الثانية عشرة ظهرا حيث استشهد

العدو بعدها اقتحام المطعم الذى يحتجز غيسه الغدائيون الرهائن فتصدوا له بالقنابل المعدلة والقنابيل القفازة ومنعوه من تحقيق اهمدافه واستورت المعركة حتى الساعة الثالثة بعد الظهر هيث نفذ الفدائيون اندارهم بتفجيم انفسهم مع الرهائن بواسطة الاحزم

وقال بيان الجبهة ان خسائر العدو كانت

١ \_ مقتل ٣١ رهينة كانوا محتجزين في وطعم المستعمرة . ٢ حمقنل واصابة اكثر منه ١ جنديـا

٣ ــ مقتل ٤ نساء بينهن مجندة صهيونية

في شوارع المستعمرة . ٤ ـ تدمر سيارة عسكرية وسيارة شرطة .

وذكر البيان اسماء اربعة فدائيين استشهدوا

١ \_ الشهيد سامي ابو زكى (ابو الشمس) لبناني الجنسية من مواليد بغداد ، وهو قائد

٢ \_ الشهيد غاخر باقسر الساعدي ( أبو انتصار ) عراقي الجنسية مسن مواليد بغداد

٢ \_ الشهيد زكريا عرفات صحراوي ، ( ابو ابراهيم ) فلسطيني الجنسية من مواليد ميدا ١٩٥٢ .

الفدا ) عراقي الجنسية من مواليد البصرة

### كانوا دوغرى صبولنا بيوت جديدة . ١١ على كل حال ، من سمع مرة ان اسرائيل قصفت عملية فدائية جديدة داخل الأراضي المحتلة!

القيادة العامة عملية حديدة داخيل الاراضي المحتلة في مستعمرة (( شامر )) ، فقد اقتدم الفدائيون المستعمرة وقاتلوا بعدما رفضت اسرائيل مطاأبهم وابرزها اطلاق سراح مئية فدائي معتقل في السجون الاسرائيلية واطلقعلى

قامنا بالهجوم ، تونت المجموعة الاولى الهجوم على المستعمرة بينما تولت المجموعية الثانية مواجهة القوات الاسرائيلية الني اسرعت

المستعمرة تمكنت من الرصول السعرة العام واحتلته واحتجزت داخله ٣٢ رهينة ، وارسلت مع أحدى النساء انذارا الى قادة العدو الصهروني باللغتين العربية و العبريــة تطالب فيه بالاقراج عن مائة اسم من اسرى الثورة الفلسطينية محتجزين في سحون العدو الاسرائيلي ، والا فأن المجموعة ستفجرنفسها

العمال فيما بيتهم مجتس مندوبيث عــن الموتورات ، ولجنة قيادية غرضت نفسها كبمثلة عـن العمـال في المفاوضات مـــع ارباب العمل وقادت اضرابا ناجما استمسر اسبوعيت . واستطاع العمسال بقيسادة اللجنة فرض منع انتسريع الكيفى لاسباب الفدائيان ابو انتصار وأبو العدا ، وحاول بعد انتهاء الموسم ، قام ارباب العمال

٤ \_ الشهيد صلاح عبد الحميد مظفر ( أبو

اصحاب الامتياز محسن ابراهيم وشركة دار التقدم العربي للصحافة والطباعة واقشر

نقابية .

المنير المسؤول محلة الشهال

المدير الاداري سامىمشاقة

مكانب الادارة والتعرير شارع المحمساني ، منفرع من شارعي بشارة الخوري وعمر بن الغطاب ... منطقة الماملية ... معلة راس للنبع ... بناية مؤاد درویش هاتف : ۲۵۷۵۲ ـ ص. ب. ۸۵۷ بروتسلینان

للمجاس الوطبني البارزة في اعمال المجلس ، فليس سبب الوحيد هو العجز خلال المناقشات عسن مجابهة الموقف الواقعي الثوري الذي يناضل من اجل انحاز مهمات وطنية ملموسة، بـل اضمحلال وضالة نفوذه ووزنه ضمن الفاسسطين صفوف الشعب مسادى الى تضاؤله المتواصل داخل اطار المطيس وانكماشه في النهاية الى الحد الذيجعل المتمسكين به حتى النهاية مجرد افراد معدودين لأيمثلون اي تيسار متماسك .

معَ في العسرارات الساريجية



الانجاز التاريخي الحاسم الذي توصل اليه المجلس الوطني الفلسطيني ،

سدد ضربة قاصمة لكل الاتحاهات المعادية التي كانت تقيم رهانها الرئيسي

على انعدام وحدة الموة فالفنسطيني، وعجزه عن تبني برنامج سياسي

يلبي مصانح الشعب الفلسطيني في المرحلة الراهنة، وأسم يكن اكتشافا

حديدا، أن تتائج اعمال المجلس الوطني قد أكدت ألى أي موقف تنحاز غالبية

الشعب المطلقة وقواه الوطنية الرئيسية. ولكن الامر الابرز الذي اكدته

وقائع أعمال المجلس ونتائجه، أن الرهان على وقوع انشقاق عامودي

خطر داخل المجلس هـو وهـم زائف يستحيل حدوثه، ففي نهايــة

الامرالم يتجاوز عدد الذين اصروا على التنكر لارادة غالبية الشعب

المطلقة ومصالحه الوطنية اصابع اليد الواحدة، أمامصلابة وحسدة

القرى الفلسطينية الاساسية وصحة موقفها السياسي الذي عبر عنه

في تقرير نتائجه، بقدر ماكانت هذه المناقشات انعكاسا وتكثيفا للحوارالذي

دار على امتداد الشهور الماضية على اوسع نطاق فلسطيني، وجاءت

نتائج المجلس لتؤكد أن (ابرنامج السلطة الوطنية)) هـو وحده الـــذي

سيتدب لصالح الشعب الفلسطيني ، ويقدم حواسا على كسل معضلات

الثورة الفلسطينية في الرحلة الراهنة، كما يمكنها من استثمار كــل

النتائج الايجابية لحرب تشرين ونضالها الطويل، ويسلح كل الشعب

بموقف نضالي لمواحهة الحلول التصفوية الامركية والاسرائيلية والهاشمية

الطروحة، وأذا كان اغلاس الموقف العدمي واللفظي من الظواهير

لـم تكن المناقشات التي دارت داخل المجلس هـي العامل الحاسم

برناميج النقاط العشر الرحلي .

الصهايية والالحاق الهاشمين والمحالية والالحالية والالحالية والالحالية والالحالية والالحالية والالحالية والالحالية والمحالية وا عربية للتنصل من الالتزام بمساندة حقوق الشعب الفلسطيني تحت دعوى أن الثورة الفلسطينية لاتملك موقفا وطنيا موحدا، ولا تشكل القرارات لطمة لكل الاتجاهات التي كانت ولا تزال تطمح نحب تحقيق تسويات منفردة على حساب الحقوق الفلسطينية فقط، بل تمثل كذلك تصادما فعليا مع اسة محاولة لتحقيق ما يسهى بتفاهم هاشمي فاسطيني على حساب المواقف الاساسية لمنظمة التحرير ودورها كممثل وحيداشيعب فلسطين . لقد اكدت القرارات ان اى معالجة للعلاقات الاردنية - الفلسطينية لايمكن انتتم الا على قاعدة الاعتراف بمنظمة التحرير، وبمق الشعب الفلسطيني في بناء سلطته الوطنية المستقلة على كـــل ارض يجري تحريرها، وحسمت بالتالي ايـة مناورات تلجأ لها الرجعية الاردنية لوضع مستقبل الضفة الغربيـة

اندازات کیم ة

وأذا كان الاجماع الفلسطيني على برنامج النقاط العشر قد احبط

• لقدددت القرارات الهدف النضالي الراهن لمموع الشعب

كل المحاولات الانشقاقية، فأن النتائج الماشرة لقرارات المطلسس

الفلسطيني في النضال من احل قيام سلطة وطنية مستقلة على كلل

ارض يجرى تحريرها، والاصرار على رفض أي طمس لجوهر القضية

الفلسطينية بها هي قضية تحرر وطني، من خلال العودة بها الى

مجرد قضية لاجئين، وبهذه القرارات جرى انجاز عملية توحيد كـــل

الشعب داخل الوطن وخارجه على قاعدة موقف وطنى نضالي يستند

الى الدفاع عن مصالح الشعب في وجه سياسة المتلين

الوطني وتشكيل اللحنة التنفيذية تعدت ذلك كلهالي انحازات أكبر

• لقد ارست قرارات المجلس القواعد الصلبة لترسيخ تحالف فلسطيني مع سائر القوى الوطنية العربية وحلفاء الشبعب الفلسطيني واصدقائه على نطاق العالم وفي المقدمة منهم الاتحاد السوفياتي وسائر البلدان الاشتراكية، أن المهام الوطنية التي طرحتها قرارات المجلسس الوطني، تمكن من تحقيق وحدة الموقف بين هذه الاطراف الثلاثة، وتمكن القوى العربية والعالمية الحليفة من لعب دور سياسي بارز من أحل دعم نضال شبعب فلسطين في انتزاع حقوقه وتكريس منظمة التحرير كممــثل شرعي وحيد، والاقرار بمعاملة الحقوق الفلسطينية على اساس كونها حقوقًا قومية وليس محرد مسألة لاجلس •

وحاءت النتائج التنظيمية للمحلس الوطني من خلال تشكيل اللحنة التنفيذية الحديدة لتعكس التبدل والتطور الفعلى الذي وقع في تركيب الحركة الوطنية الفلسطينية، أن حصول ثلاثة ممثلين من القوى الوطنية والحيهة الوطنية الفلسطينية داخل المناطق المحتلة على عضوية اللجنة التنفيذية يدلل بوضوح شديد على الوزن الكبير الذي بدأت تحتله هذه

القوى داخل صفوف الشعب الفلسطيني، بما تمثله من نهج سياسي وطني يلتصق بمصالح الشعب ونفوذ جماهيري واسع، كما أن مشاركة عدد من العناصر الوطنية المستقلة التي تتبنى برنامج السلطة الوطنية والوزن الغالب الذي تحتله القوى المثلة في اللجنة التنفيذية والتي تلتزم بهذا البرنامج يعكس تماما الوضع الواقعي القائم في صفوف شعب فلسطين • أن قرار المحلس يتكلف اللحنة التنفيذية تشكيل محلس وطني جديد ، يمكن فعلا من تعزيز تمثيل ودور القوى التقدمية والوطنية المرتبطة بمصالح شعبها في المجلس الجديد القادم وبشكل أوسع بكثير مما كان عليه المحلس الحالي الذي حرى تشكيله قبل ثلاث سنوات : لقد جرت خلال هذهالسنوات الثلاث تطورات نوعية هائلة في وضع الحركة الوطنية الفلسطينية وخطها السياسي لصالح القوى والمواقف الاكثرر تقدماء وهـواهـر لابـد أن ينعكس على تركيب المجلس القادم .

هذه التطورات والانحازات التاريخية التىوصل اليها المجلس الوطني الفلسطيني، تساهم في تكريس وضع الثورة الفلسطينية كقوة رئيسية ومقررة لتطور الاحداث في المنطقة وكاحد اطراف الصراع التي لايمكن ان يتم تحاهلها ، أن هـدًا أمر تضطر للاعتراف به حتى أشد الاطراف المهنية العربية استعدادا للتنكر لمصالح وحقوق الشعب الفلسطيني ومحموع الشعوب العربية، عندما سحبت منها قرارات المحلسانة ذرائع كان يمكن ان تستخدمها التنصل من دعم هذه الشعوب والالتزام بحقوقه واكثر من هــذا فان قرارات المجلس تشكل سلاحا صلبا في يــد القوى النقدمية العربية تشهره في وجه اليمين وتضغط به، من اجل شل وردع محاولات البهن الغربي والمصرى خصوصا الجارية لتحقيق تسوية على أساس الشروط الامركية، تتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني والشعوب العربية في تحرير كامل اراضيها وبناء سلطة الشعب الفلسطيني الوطنية على الله ارض محررةمن وطنه انها سلاح ضد الحاول التحزئية والثنائية، ضد الشاريع الامركية - الصهيونية -

الرجعية، ومن أجل وحدة نضال كل الشعوب العربية وقواها التقدمية على اساس برنامج واقعى وثورى تناضل من أجل انتزاعه وتحقيقه . ان برنامج النقاط العشر يواجه بصلابة المحاولات الامركية والصهبونية والهاشمية الرامية لتحويل مؤتمر حنيف الي مظلية لتمرير الحلول التصفوية الثانئية والحزئية، ومعاملة القضية الفلسطينية كمسألة لاحئين وبمعزل عن المثلن الفعلين للشعب الفلسطيني والقوى الوطنية العربية والحلفاء على نطأق العالم ٠٠ هذا النهج الذي سارت عليه الاميريالية الامركية وحلفاؤها وخصوصا بشأن قضية قصل القوات على الصهة المصرية، أن النقاط العشر تؤكد تصميم وأصرار الحركة الوطنئية الفلسطينية على النضال ضد اية محاولة للتعامل مع القضية الفلسطينية على المستوى عربي ودولي بما في ذلك مؤتمر حسف، من خلال كونها قضية لاجئين وليس قضية تحرر وطنى وحقوق قومية، وتلقى الحركة الوطنية الفلسطينية في موقفها هذا كل الدعم من حالت القوى الحليفة عربيا وعالما في وحه سياسة الامبريالية الامركية

ان قرارات المجلس الوطني ستدخل التاريخ الفلسطيني بصفتها

واية محاولات تجربها اية قوى محورية وانشقاقية للارتداء على قرارات المطس الوطني بعد أن حرى التصويت عليها بالإحماع، تحت ستار: ((اننا نقبل بعض القرارات ونرغض بعضها ))، لـن تزيد احجابها الا عزلة فسوق عزلتهم، أن الاجماع الفلسطيني على قرارات المحلسس والنقاط العشر، لايمكن أن تمزقه أية محاولات للارتداء إلى الخلف والتذكر لهذه القرارات، ففي هذه الحالة بضيع اصحاب المصاور والانشقاقيون انفسهم في الكان الوحيد الذي يستحوذه: خارج الإحماع الفلسطيني وخارج صفوف الشعب الفلسطيني .

#### اتجاهات التصويت داخل المجلس الوطنسي •

- في جلسة المجلس الاولسي جرى التصويت على ادخال المناضليسين البعديث الثمانية الى عضويسة المداس . ورغم محاولة افتمسال المراع حول هذه المسالة فقد مسوت المجلس باغلبية تتراوح بين ١٠ س ١٠٢ عضوا من مجموع ١٢٠ عضواحضروا الجلسة على قبول عضويتهم. وكان هذا مؤشرا اوليا بارزا علم الاتجاه السياسي الذي نتبناه غالبية
- عند النصويت على القرارات السياسية داخل اللجنة السياسية، هدده القرارات التي تشمل البرنامج المسرحلسي ذو النقاط العشر ، تحول المعارضون نحو الامتناع عن التصويت بالنسية لبعضهم ومعارضة القرارات عند البعض الأخر . وكان هــــدا بليلا على أن موقف الإغلبيـة القائــم على تبنس النقاط العشر واقرارهاقد اصبح سائدا ويحظى بموانقسة صلبة وثابتة من غالبية المجلس المطلقة
- عند النصوبت النهائي داخيل الجلس على النقاط المشر ، ورغيه التحفظات التي ابدتها الإقلية ، فقد صوت الحلس باغلبة ساحة ... السي جانب التقاط العشر ؟ وعارضها اربعة اعضاء مقط من مجمسوع ١٨٠ عضوا . لقد كان واضحا أن التفاف فالبيسة المجلس حول هذه القسرارات منذ اللحظـة الاولـي مثل عاملا بارزافي دفع بعض قوى الاقليـة نحــو انخاذ موقف واقمى وتسليبها بالموافقة على القرارات .
- كذلك حرت الأمور عند انتخاب اللحالة التنفيذ لل المديدة ، حيث عارضها خبسة اعضاء من مجموع الحاضريان . وكانت هذه المعارضة همى اخمر بقايا « اليسار »اللفظى الذي عارض مُجمموع القرارات منذ بداية اعمال المجلس ، وانتها الى تشكيل حالمة هامشياة ضئيلة معزولة ليس لها أي وزن .

منظمات التخريب بشكل مطلعة ، ومعارضتها التامة لقيام كيـــان

فلسطينسي مستقل ولكن مشكلة القوى الرجعيسة

والاستعمارية في أنها على السدوام تحفر قبورها بايديها . ورفسم ان اهداف هذه التصريحات كانت ممارسة اهداف البرنامج السياسسي . . أمسام معارضة هؤلاء الاعداء .. الا انهــا اقنعت من الجانب الأخر كل المترددين بصحية وصواب هذا ألوقف الوطنيي الذي بصطدم مباشرة مع سياسةالإعداء ويعبسر بامانة عن مصالح الشعب القلسطيني .

الضغط والاقناع باستحالة تحقيق

زيد الرفاعي ٠٠ شمعـون بريز وحرب من الخارج ضد البرنامج السياسي الرحلي لم يفت اعداء الشعب الفلسطيني المساهمة بقسط لا باس به فالحرب من الخارج ضد اعمال المجاس الوطنسي .

زيد الرفاعي ادلي في صبيحية يرم أنمقاد المجلس بتصريسح مسرحسي اعلن فيه استمرار موقف الملكة الاردنية باعتبار الضفة الغربية جزءا منها ورغضه الاقرار بحق منظمة التحرير في نهـشيل كل شبعب فلسطيــن . شمعون بيريز آكد في اليوم الثاني رفض (( اسرائيل )) التفاوض مسع

وهافائها من صهاينة ورجعين .

خطوة نوعية حيارة تمكنت من الانتقال بنضال الشعب الفلسطيني نحو مرحلة أرقى استثمرت فها كل النحاحات والانجازات التي حققها هذا الشعب بنضاله الدامي على امتداد عشرات السنين .

#### عندما ينسج الاعلام المشبوه اساطرا

ما كان يجري داخل المجلس هـــوشيء مختلف جذريا عن الذي كانـــت تبرزه بعض الصحف ووكالات الانباء .

الإخطاء التنظيهية للجنة التنيفني ةالسابقة الى عنوان بارز وقضيتة

النهديد بالقتل واستعمسال العنف . انع المجلس الوطني من انخاذ القرار

### الخلافات والانشقاقات

لقد استمرت بعض الصحف في الترويج يوميا للنبوءة المشؤومية القائلة بقرب انشقاق المجلس الوطنى استنادا السي بعض الخلافات المنتعلة والهامشية النسي جرت داخـــل المجلس حول قضايا عابرة لا تتعلق بجوهس القضايا السياسية والنقاط العشر المطروحة .

بعض وكالات الانباء والصحف تحول النقاش الهامشي الذي جسري حول حاسمة يجرى حولها الصراعوننذر بخطر الانشقاق ..

وتتلقف وكالات الآباء تصريحات عنترية مبتذلة اطلقها (( احدهم ))عن السياسي ، حتى تصنع منها قضية كبرى تنذر بالانشقاق . .

ومرة اخرى وامام التفاف منظهات القاومة الرئيسية والنظمات الشميية والجبهة الوطنية والعناص المستقلة الوطنية حول البرنامج الرحليي له النقاط المشر ، لم يك ل لزواي ع الفنحان هذه النبي أشرت من قبية تذكسر سوى انها تحولت الى مادة مثيرة وطريقة لبعض وكالات الإنساء الشبوهة ويعض صحف الدرجية الماشرة .

### الصوت الخامس!

الدكتور يوسف صايغ الاستاذ في الجامعة الامركية في بيروت والنيس الام للصندوق القومي فيمنظمة التحرير لا يرضى عن التحرير الشامل بديلا ، ولا مقبل الا يتحرير كل الارض من النهر الى البحر ، ولا يعرف الا وسيلة وهيدة للنضال وهي الكفاح المسلح ، ولذلك فهو يطالب بتصعيد الكفاح المسلسح واستمراره حتى التعرير الشامل ..

وهو من المستقلن بمعنى محدد للاستقلال : الاستقالال عن النظمات الفدائية .. أي الاستقلال عن الكفاح المسلح ، فاذا كان هو لا يمارسه ، علماذاد توقف البعض وبتعبون من النضال ؟!

وفي احتماعات ألمجلس الوطني \_ كان (( بطلا )) من أبطال الكلام عـــن التحرير لكامل التراب الفلسطيني ، واقترح على قيادات المقاومة أن تمتهن اللدوء السياسي الى اي بلد عربي بدلا من أن تقبل بسلطة وطنيسة مسخ وصفرة وامتانياتها ضعيفة كما تؤكد معلومات الدكتور وهو دبر اقتصادي . . وعندما طالت المناقشات وتأخر المولس ساغر الدكتور لانه مشغول جدا ، ولا يمكن ان ينظر اكثر مها انتظر تسفد المداس قراراته ويحسم المسألة . وهكذا حرمت الاربعة اصوات التي صونت ضد البرنامج السياسي المرحلي من صبت الدكتور الذي تركها لوهدها في مجابه ... قدا البرنامج المرحلي

اللعين !

#### انطوان جزار ، عضو المتب السياسي لمزب الكتائب ، تاجر كبي ، معام ، عضو محلس بلدية بيروت ، ورئيس لجنة الاشغال والسير فيها ، وهامل وسام الارز برتبية فارس - هو الآن قيد الاعتقال في سجن رومية. ومعه عضوان اخران مسن مجلس البلدية : المحامي نقولا العم ، ووفيق النصولي . وهذا الاخر عضو حزب الهيئة الوطنية ، مصام ، وناهر آجواخ ، وتاتب رئيس جمعية التجار ، وعضو مجلس بلدية بيروت ، وعضو لحنـــة الاشغال والسع فيها . ومع ابطال الفضيحة الثلاثة هؤلاء عدد من موظفي بلدية بــــــــروت

التهبة : استملاك ه عقارات ليلدية بموت تزيد قيبتها عن ١٢ مليون ليرة ، رغم كـون هذه العقارات مستملكة اصلا من قبل البلدية نفسها ولد سنورات عديدة !

باختصار : قطبان مست اقطاب الوسط التحارى واليمين الحزبي الطائفي ( السليم والمسيحي في أن معا ) معتقلان بنهمة ((التلاعب)) باموال الشعب! ليست الفضيحة الاولى ولا الاخيرة التي عرفها هذا البلد طوال تاريخه ، ولا هي المرة الاولى الني تكشف الوقائع نفاق الإدعاءات الكتائبية حول (( الاخلاق )) و ((القيم)) و (( النزاهة )) التي يتعلى بها الكتائبيون وهم بواصلون نضالهم « في خدمة لبنان » \_ فقد وردت اسماء جوزف شادر ، وجوزف سعادة وجورج عميرة في معرض الحديث عن فضائه مولدات الكهرباء وكرونال وبنك انترا . لكنها بالتاكيد المرة الاولى التي تكتسب فيها فضيحة هذه الدلالة لتتحول الى فضيحة النظـــام بلا منازع . ابطالها تجار وقادة الحزبين اليمينين الطائفيين الرئيسيين في البلد . ومسرحها الهيئة المنسرض غيها ان تمثل أكبر تجمع سكاني في لبنان ـ اهالی بیروت .

انها مُضيحة النظام الكبرى بلا منازع ، لاونها كذلك ، عقد شهدت تحركات لا مثيل لها للتشبيد

### وصار ألسجن مزارا

غورا انتقل الوزيران جوزف شادر وادمون رزق لقابلة رئيس الجمورية ، وادا له براءة رفيقهها انطوان جزار عضو المكتب السياسي لحزب التكائب . وتحركت جمعية التجار ، دفاعا عن نائب رئيسها . ومعها مجلس بلديسة

وماذا عن حالة المعتقلين ؟ تدفقت كبريات اقطاب وزعماء البلد ازيارتهم في سجين الدكتور جميل كبي ، امين بيهم ارئيس بلدية

🗖 جوزف شادر ، عضو المكتب السياسي

ونائب الارمن الكاثوليك عن دائسرة بيسروت

الاولى وزير حالى . محام لعدةشركات منها :

شركة أمركة مطرودة من كوبا .

الـ (( الأجنبـي )) 19

الرساميسل الامركيسة .

\_ شركة « كوبان تريديتغ اينستالت » .

\_ عضو مجلس تدارة (( شركة لبنيان

المقارية » . ابن ((الرابطة المارونية)) لتضبط

هذا (( اللبناني القح )) يبيع اراضي لبنان

\_ من كبار الدافعيان عن مشروع ضمان

بيروت ) ، محمد يوسف بيضون ، الشدخ امين ( رئيس جمعية التجار ) ، عدنـــان قصــار ( رئيس غرفة النجارة والصناعة ) ، نقيب المحامين السابق فايز حداد . والحبل على

اختلاسات بلدية بيروت

فضيحة نظيام النجار

والاحزاب الطائفية

كتبنا في الاسبوع الماضي ، تعليق على مشروع تسليم القطاع الخاص

بعض الَّر اغق العامة ، فقلنا ان علة العلل هي في القطاع الخاص نفسه .

وما نساد ورشوة المرانق العامة الانتيجة مباشرة لتسرب عادات وقوانين

التجارة والسمسرة والانتفاع والمدمات اليها . لم تمهلنا الاحداث

طويلا ، قبل أن تقدم الادلة القاطعة المجسدة على ما قلناة . وبعد أيام

الله ، انفحرت فضيحة الاستملاكات في بلدية بيروت ٠٠٠٠

وعادهم الاطباء « لاقتاعهم بوجوب الانتقال الى السنشفي نظرا لحالتهم الصحبة التي تفرض معالجة وقائية لا يؤمنها السجين » . طبعا ، من يرفل في مثل نعيم التجارة والمجالس البلدية والكاتب السياسية لاحزاب البهسين الطائفي ، غلا بد ان تتأثر صحته الغالية في سجن رومية الحديث ، المد ، على حسد علمنا ، لاستقبال (( الاحداث )) . والذي يبذل ابناء الشعب الاخرين ، من نزلاء السجون ، كل الجهود المكنة للأنتقال السي « جنته » ( بالقارنة مع السجون الاخرى ) . على كـل حال ، رفض المعتقلون الانتقال الى المستشفى كما رفضوا طلب تخلية السبيل تاكيدا عليي

المكن والمستحيل بالنسبة للنبوغ اللبناني

وتقدم جريدة (( العمل )) تغطية (( نظرية ))

القضية كي تمر ، يجب أن تجناز مراهـــل متعددة ومن الصعب ان تبقى خافتة ولا يفتضح امرها ؟ » .

لمملة التجار واحزاب اليمين ، لا يمكننا الا التوقف عندها ، فهي تارة (( تندب الاساءة الي سمعة المتقلين ، الحاصلة أصلا ، لجرد أن تهمة وجهت اليهم ، وهم الابرياء . وذلك على غرار القول ان « شرف الفناة كمود الكبريت، بشتمل مرة واحدة ! » . وطورا ، تقصيم « العمل » الإدلة « العلمية » على يرادة المتهمين . فتعاول الاسيات أن « الحربية مستحلة » لسيمن : الأول هو أن (( مراحيل معاملة الاستملاك كثيرة ومتنوعة ومعقدة تتضمن حواهز عديدة في دوائر مختلفة ، يستحيــــل تخطيها في محاولة تزوير واعسادة استملاك ثانية ... » . اما السبب الثاني فاكثر اذهالا من الاول : « هل من المعقول أن يعمد أشخاص معروفون بنزاهتهم الى اجراء صفقة مع شخص بالكاد يعرفونه ، خصوصا وانهم يعلمون ان

ولو . . يا اينها الزميلة ( الممل ) - ايـة حواجز تقف في وجه « النبوغ اللبنائي » ؟ من كان يتصور انه بالامكان انزال طائرة وتحميلها بالمشيش ثم تأمين اقلاعها ، وكل ذلك على بضعة كيلو مترات من رادار مطار رياق فسي

سبب أضافي للقلفة ، وفي الوقيت ذاته الذي نُدعو فيه بشدة الى فتــح هذا الملف أمام الجميع ومحاسبة حميع المسؤولين عسن نهب اموال الشعب وهم (( الكلفون )) بخدمته ، لا يسعنا الا أن نترحم سلفا على اولئك المعتقلين الصغار الذين ستقعالواقعة على رؤوسهم • ارادوا أن يكونوا ((شطارا )) وهم يتطلعون باعجساب الى (( الشطار الكبار )) وثرواتهـــم الطائلة ، فتشاطروا اكثر من اللازم. وارادوا أن يؤكدوا ، على طريقتهم « النبوغ اللبناني » ، ويحققوا معجزة جديدة منمعجزات ((الاقتصاد الحر)).

فطاله ا من لا بطال • وكان لا بد من ان يمعسوا ليبقى النظام ويبقى تجاره وزعماء احزاب اليمين - وتبقى معهم الاخلاق والنزاهة والقيم الرفيعة!

البقاع ؟ ومع ذلك ، فقد تغلب « النب غ

اللبناني » على مثل هذه العقبات ! ومن كان

ينصور انه بالامكان شراء صفقة صوارينخ

من غرنسا وجنى العمولات بالملايين ، ثم اعادة

بيمها للشركة بخسائر على الخزينة تبلغ عشرات

الملايين ايضا ، مع جنى العمولات بالملايين

مجددا ؟ عجيب امر « العمل » فكأنها لم تسمع

« بالمجزة اللبنانية » . ولا « بالطبوح

اللبناني » الذي يعصف باعتى الحواجز ويهد

الصفور !! ولو كانت النتيجة تبديد الملايسين

بن اموال الشعب . وترك نساء واطفسال

الجنوب عزلا امام قنابل وصواريخ ونابالسم

الفضيحة تثور في الوقت نفسه الذي

تعكف فيه اوساط الحكم على دراسة

قانون البلديات . وهسى بدون شك

مناسبة لتنظيم حملة من أجل فسرض

المبدأ الانتخابي في اختيار اعضاء

المجاس البلدي في بيروت ، بحيست

تتحول هذه الهيئة الى مجلس تنفيذي

للخدمة الاحتماعية لاهالي العاصمة

وتخفيف اعباء المعشية عنهم ، بدلا

من أن تكون وكرا للسمسرة والسرقة

وكلمتنَّا الثانية تتعلق بالنتائج ،

لسنا نريد بالطب استباق حكم

القضاء ، لكننا وسائر المواطنين ،

نتذكر عشرات الفضائح الملفلفة .

ولهذه الفضيحة ميزة خاصة : أن

التوغل يفتح ملف فضائح المجلس

البلدي لدينة بروت المتازة ، وهذا

البحرية للشرق الاوسط » (نقل بحري )

\_ عضو مجلس ادارة شركة (( اورياكو ))

للمضاربة العقارية والمساولات والرهسسن

واستيسراد موآد آلينساء ، (( عمر ت نعمسر

لبنان » . . وتبيع ارضه لـ «الإجانب» . .

ثم ننوح ونبكي ونحتسج على « السيادة »

\_ عضو مجنس ادارة (شركة جنك مهناس)

و (( الكيان )) وندعو لطرد ((الغرباء)) !

\_ عضو مجلس ادارة شركة ال ايا

اوغرسيز سرغيس آ) - شركة أمركية مالية .

صباغ » \_ نجارة ووكالات ، خاصـــــة

\_ عضو مجلس ادارة (( محلات لويـــس

\_ عضو مجلس ادارة (( لابروغيدانيس ))

\_ عضو مجنس ادارة « شركة سينــر »

\_ عضو مطس ادارة « كازينو لبنان »

\_ عضو مجلس آدارة « الفن اتتقني »

( غرنسية \_ المانية ) التجارية .

الوكالات البحرية .

للملاهبة البصريبة .

للدراسات الفنيــة .

طائرات المفانتوم الاسرائيلية !!

#### وزارة التربية له راى شهر بالتعليم الرسمى : ال أن من عيوب المدارس الرسمية أنه يكتـر نيها أبنياء المقيراء »! □ سهير اسحق . الناتب السابق عـــن

\_ عضو مجلس آدارة (( شركة لوازم الشرق الاوسط )) \_ ووأصلات وتلفون .

\_ الشركة الاميركية للشحن والنقل والنجارة والسناهة ووكالات السفر .

من يبيع اراضي لبنان له (( الاجانب )) ؟ \_ اميان السر الاداري لنقابة ارباب

المامسي ، عضو آلكتب السياسسيللكتائب، وعضو مجلس بلدية بيروت :

\_ حائز على وسام ايرانسي رفيع . 🗖 طانيوسسابا : عضو المكتب السياسي مرشح النيابة عن دائرة عاليه : صاحب معمل

□ جورج سعادة . عضو الكتب السياسي نائب رئيس مجلس أدارة ﴿ شركة التغذيبة والإنهاء الحيوانسي » \_ شركة تجاريــة تعبل في حقل العلف ( وما ادراك ما العليف

- عضو محلس أدارة شركة (( أولفك ))

🗖 ادمون رزق . ناتب جزين ووزير التربية شريك الفريد وهنرى كنائة وسليم بطسرس الخوري في (اشركة مستودعات التبريد) (بكفيا). 📋 عبده صعب . ناتب بعبد۱ . ومدير بنك

\_ ناتب رئيس مجلس ادارة (( شركة مواقف بيروت) وشريك لصالحةوصبدي فهذه الشركة \_ عضو مجلس آدارة ١١ شركة كاونشرى دظوبمانت كومبائسي » المقارية ، محددا :

□ كريم بقردوني . عضو الكنبالسياسي. العمل برئاسة جورج أبو عضل . 🛘 واخيرا ، ليس آخرا ، انطوان جزار ،

\_ رئيس مجلس ادارة (ا-شركة الخطــوط

### الله .. الوطن .. الجينة! بيروت . ( فلسطيني الاصل ) :

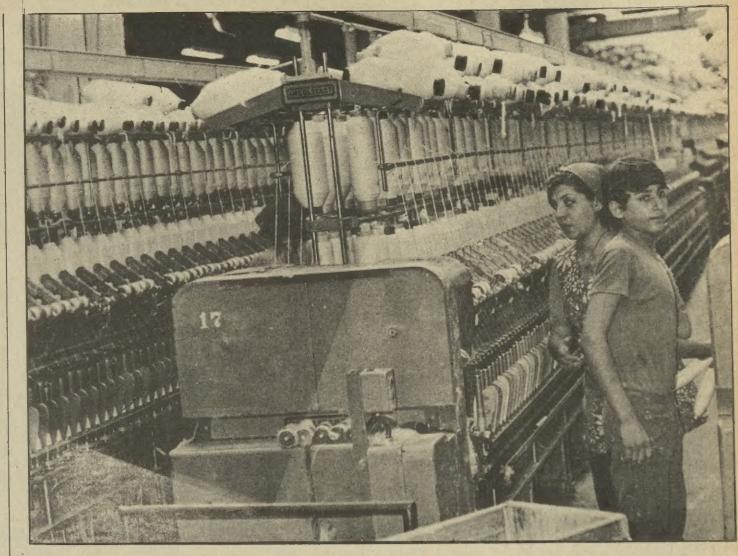
نقدم فيما يلي بعض المعلومات عن ارتباط قادة الكتائب بالراسمالي الكبرة المالية والتجارية والخدماتية وبراس المال الاجنبي . جمعت هذه المعلومات عام ١٩٧٠ على يد بعض الشباب التقدمي في المتن الشمالي . وقد يكون بعضها قد تغير . لكنها ،مع ذلك ، صالحة العطاء فكرة عن حقيقة شيعارات الكتائب : الله سالطائفة ، الوطن الوكالات الاجنبية. العائلة \_ الحسة!

عطورات . ومن كبار مستمسوردي الادوات المديدية والفرضسوات .

رئيس سابق لمطحة التعليم الضاص في

والسعيسار العلف!) .

\_ شركة تعمل في صناعة المفروشيات وتمثيل شركات الغروشات الاجنبيسة ، وهسى ممثلة شركة « كنول الترناشيونال ليمند "الامركية، والجزار شريكجورج ابو عضل في هذه الشركة. وبناء على جهود الجزار في انعاش الاقتصاد اللبنانسي ، نال وسام الرز برتبة فارس عام ۱۹۳۹ ٪،



### الصرف الكيفي الجماعي في قطبًاع النسيع: النجارنيافينون الصِنَاعِينَ والعِمال يُرفعون النمنُ!

المطاف على . . العمال .

والضرف وأحد

ستيماب انتاجها » .

النتائج!

تعددت الاساب والاساليب

لا عد ولا حصر اللسباب النسي يقدمسها

المناعيون تبريرا للصرف الجماعي للعمال.

الانتاج بعود لانخفاض قيمة الدولار ، وقيمة

الليرة اللبنانية ، والغاء التعويض على

الصادرات وبعضهم يعتسرض على ال حريسة

صناعة » آلغزل والنسيسج . ويدعو غبريال

بدارو ، رئيس تقابة اصحاب معامل الفــزل

والنسيج السي ( تقييد حرية عده الصناعة ،

لانها تنبح قيام معامل كثيرة لا يستطيع السوق

تعددت الاسباب والصرف واحد ،

وفي نهاية المطاف ، يكرر أرباب العمل

اللازمة أياها : الدولة أوقف \_\_\_\_

التعويضات ، وعلى العمال تحمل

ولْكُنْ ، هِلْ هذه أنحجة صحيحة ؟

العمال يجيبون بالنفى .

📋 في اوساط أنشهر الماضي ، صرف معمل

عريضة في طرابلس ما يزيد عن ٥٠ عاملا ،

يتعرض عمال قطاع الغزل والنسيج لخطر « مجزرة صرف كيفيي » تحرم اكثر من ٥٠٠ منهم من مواردرزقهم ، وتشردهم ، وعوائلهم ، على قارعة الطريق . هذا كله ، بينماينام مشروع تعديل المادة . ٥ فــــى

ويتصاعد تآمر ارباب العمل ضداي مس " بحقهم " المطلق في صرف العمال . وبينما وزارة العمل فيسي اجازة . . .

حلال السنوات الثلاث الاخرة ، لم ينقطع الصرف الكيفي الحماعي بحق عمال الغزل والنسيج. وتفاقمت الحالة خلال الاسابيع الأخيرة مسع صرب العشرات من عمال معمـــلعريضة ، بحجة مسؤوليتهم المزعومة في تئوب حريق بالمعمل . وهما ان اصحاب معملي العسيلي و" مالتيكس " يوجهون انذارا بصرف ٥٦٠ عاملا دفعة واحدة .

#### • • فتش عن التجار

قطاع الغزل والنسيح والكساء همو اهم فروع الصناعة اللبنائية . أذ يضم اكثر مِن ١٠ الله عامل ، موزعيات على ١٥٠ مشغل للغرزل والحياكة وهوالسي ١٥ معمل صوف و ۳۲ معمل حرير .

ومع ذلك ، فهدو يتعرض منذ نشوئه للاغراق والمنافسة منقبل النسوجات المستوردة كما بتعرض لتآمر النجار وكبار المستوردين عليه ، بحيث اضطرت مصانع الغيزل والنسيج الى التغمص بالأنسمية الرخيصة المعدة للسوق المطية وبعيض

الاسسواق العربية . وبعد جهود طويلة ، أمكن تحقيق حد

ادنسي من المساعدة لصناعة الغزل والنسيج من خلال صندوق دعم الصادرات الخاص بهذا الفرع الصناعي . منذ أكثر من سنة أشهر ، قررت الدولة وقف مساعداتها للصناعس . فكاتت تلك حجة كبيسرة بيدهم الواصلة مسرف العمال ، باتناكيد فإن الفاء التعويض عليي الصادرات عامل من عوامل ازمة صناعـــة الغزل والنسيج ، لكنه ليس العامل الوحيد. لكن ابرز ما يكشفه هو مدى خضوع الدولة لصالح التجار ، ومصدى استهتار هؤلاء التجار بمصالح الانتاج

من تعويضاتهم . وهم يطالبون ، ولا زالوا، بسحب انذارات الصرف الجديدة ، وعودةجميع المصروفيان ، والتعويض عان الذين انتهت مدة انذاراتهم ، والمفاظ على مكاسب العمال ، وتقييد حرية ارباب العسمل في الصرف الكيفسي . الصناعييسن ، تقع الواقعة في نهاية

📋 معول عسيلسي ( ۲۰۰۰ عاملا ) ، مرف خلال العام الماضسي ما يقارب .. ؛ عاملا . و (( أستبق )) امكانية تعديل المادة ، ٥ بصرف ٢٥ عاملا على أثر تحركات ٢ نيسان الماضي. التقت ((الحرية)) عددا من عمال معملل المسيلسي . السؤال آلبديهسي : مـــــا اسباب الصرف ؟ الصحيسح ما يدعيه اربساب العمل ؟ اتعمال بجيبرن باتنفى ، ١١ الحجة اطلـة . ارباب العمل يحققون الاربـاح الطائلة . والدليل أنهم اشتروا الات جديدة.

بحجة تسببهم بحريق مزعوم ، علما بأن ٢٧

من المصروفيسن لم يكونوا في المعمل مساعسة

نشوب أنحريق ، كما وجهت ادارة المعمل

عدة اندارات آخرى باتصرف ، وجه العمال

المصروفون رسالة أتسى زملائهم تتهم أصحاب

المعمل بحرقه لتبرير صرف العمال والتخلص

الطلبيات » . اما عسن وسائل اتصرف في معمل العسيلي نقد بلغت درهة مرتفعة من التفنن لاحل ابتزاز اخر قطرة عرق ودم وجهد العامل ، والتمص مِنْ دفيم أبسط حقوقه . وها أن أربساب العمل ينذرون بصرف ٥٠٠ عاملا من جديد .

وبداوا يوسمون المعمل ، لتلبية زيادة

الالات الحديدة والفاء شروع باكملها ٠٠٠

وراء الصيرف

يقول احد العمال : ﴿ وسائل المسرف كثيرة . منها المباشر ومنها غير المباشس . عند ادنيي شعور بأن العامل يتنمر من شروط عمسله ، ياتسى الوكيل وبيلغه بانه مصروف. وعندما يشتري رب العمل آلة جديدة ، فهذا

عملهم واحيانا ، يوجه الممل اهتمامه ندو قسم انتاجي معيث ، ويقفسل الاقسام الاخرى .. وهذا يعني مسرف عدد جديد من «العمال .

دون تعویض 👡 ۱۱ ۰

□ قي معمل (لجبر)) ( . . ٨عاملا ) ١٠اساليب الصرف أكثر تفنيًا ودبلوماسية . يعمد الوكلاء الى الترهيب والترغيب محما ، يتخرون العامل بالصرف ثم يغرونه بدفع تعويض له اذا ترك العبل ون تلقاء نفسه . ويتسراوح ما يدفعونه بيسن ٣٠٠ و ٦٠٠ ليرة ، وكلها بالطبيع ، أدني مما يحق للعامل قانونيا . لكـن العامل ، المنذر بالصرف ، يـدرك ان حقيه ضائع اصلا ، خاصة اذا خطر ساله الذهاب السي المحاكم . وبهذه الطريقــة -( الصرف الكيفسي بالتراضي ) \_ مسرف معمل (( جبر )) حوالي ... عاملا خسلال السنــة الماضيـة ،

ويستطرد احد العمال (( صحيـــح أن

🗖 معمل (( هاليتكس )) . ثم يقبض العمال

ملا طحن ))! والعبرة في التنفيذ • عمال المعمل الواحد يقولونه\_ بصراحة: اليد الواحدة لا تصفق! لا بد من تحرك وأسع من النقابات والاحزاب التقدمية ، والبعض يردد: ورطتنا كبيرة ، فنحن نقاتل علــــى جبهتين • ضد ارباب العمل ، الذيسن يريدون سلب العامل لقمــة عشه ، بعد استنزاف اخر قطرة من جهده وعرقه ودمه ولنا معركة مضطرين لخوضها على الجبهة التقابية ، لكسى تتحرك النقابة • وتستجيب للمطالب، وتدافع عن حقوق العمال ، بالفعـل

وليس بمجرد الحكي ٠ ويتساءل العمال أيضا: ماذا بشان وعد وزارة الممل بصدد الصرف خلال فترة المفاوضات من احل تعديل المادة ٥٠ ؟ واين الرقابة على دفع زودة العشرة بالنية القررة منذ شياط الماضي ، في وقت تبين الوقائع ان اكثرية عمال الغزل والنسيج لم تدفع

يعنى هتمية أن عددا من العميال خسروا

« اما بالنسبة للعامليان على القطعة، فيعمد رب اتعمل اللي تخفيدهي وتسيرة انتاجهم تدریجیا ، وهکدا بنخفض دخلهم اليومسي . ويضطرون السي ترك المعسل

الحد الانتي للاجور اصبح ٢٧٥ ليرة . لكن رب العبل يستخدم الاطفال والنساء 6 تحت السـن القانونية ، باجور منخفضة تبـــدا بثلاث ليرات يومية . مع أمل زيادة نصف ليرة كل سنة اشهر » .

اما عن الإسباب الفعلية للصرف ، فالحواب هو نفسه .. شراء الالات الحديثة لتلبيـة تزايد الطلبات على المنتجات . .

اجور أتشهر المانسي ، ولا الشهر الحالسي نظاهروا فالرابع والعشريا منالشهر الماضي ضد الاندار بصرف ٢٠٠ منهم ، وفي العاشر من هذا اتشهر ، وجه ارباب العمال كتابا السي وزير العمل والسي نقابسةقطاع النسيج ينضمن انذارا بصرف ، ٢ عاملا ، ما العمل ؟ النقابة ، على لسان توفيق ابو خليل ، تزيد وترعد وتهدد وتتوعد • ولكن • • ألامر (( جعجعة

لهم هذه الزودة بعد ؟

بتهدد المئات منعمال الغزل والنسيج، يتهدد حميع عمال لبنان اذا لم نكسر تعنت ارباب العمل وتواطؤ الدولة ونفرض انتزاع التعديلات على المادة ٥٠ من قانون العمل ، وقد تعلمت الطبقة العاملة من دروس تجاربها السابقة ما يكفيها لتدرك أن انتزاع المكاسب وفرض تكريسها على ارباب العمل والدولة بات مرهونا لابعد حد على اتكانها على نفسها وعلى نضالاتها ، وعلى تكنيس عملاء ارباب العمل المتربعين على رأس العديد من

فران تاركية للمجلس لوطني

الفاسطيني



اول برنامع سياسي مسرحلي للشورة الفلسطينية النضال لافتامة سلطة الشعب الوطنية المستقلة المقاتلة

> كان انحازا كبيرا ما أنتهي اليه المجلس الوطني الفلسطيني من اقرار للبرنامج السياسي المرحلي ومنانتخاب لحنة تنفيذية جديدة لتنفيذ هذا البرنامج .

ان هذا الانجاز هـ و انتصار للوحدة الوطنية وللحوار الديموقراطي الواسع الذي شهدته الساحة الفلسطينية قبل انعفاد المجلس وفي أجتماعاته ، وهو انتصار \_ أيضا لبرنامج السلطة الوطنية الذي دعت لمه القوى الثوريسة الفلسطينية . . ولم يكن هذا الانتصار الذي حققه الجلس الوطنى الا تجسيدا لارادة الحماهير الفلسطينية واصرارها على التمسك بمكاسبها الوطنية وبحقوقها الوطنية الراهنة . لقد عبر المجلس الوطني عن هذه الارادة الجماهيرية عندما بدا جلسانيه بضم المناضلين الثمانية المبعدين السي صفوفه كمه ثلين للجبهة الوطنية الفلسطينية في الاراضي المحتلة ، وكان اختيار هؤلاء الناضلين تأكيدا من المجالس لدور الجبهة الوطنية في الداخل ، وانتصارا لخطها ألوطني لدحر الاحتلال ورفض العودة الى نظام الملك حسين . . وكانت المناقشات الطويلة التي شهدها المجلس دليلا على الحوار الديموقراطي من جهة ، وتأكيدا على انه بهذا

الحوار يمكن الوصول الى برنامج مرحلي مشترك تناضل من اجل تحقيقه كل القوى الوطنية للشعب الفلسطيني في اطار منظمة التحرير ، وعلى ارض الوحدة الوطنية الصلبة. لقد انتصر في هذا الموار الديمقراطي البرنامج المذي يلبي مصالح الشعب الفلسطيني الوطنية في هذه المرحلة ، برنامج السلطة الوطنية المستقلة المقاتلة ... كما عبرت عس ذلك النقطة الثانية من البرنامج الذي اقره المجلس - ئم حاء تشكيل اللحنة التنفيذية الحديدة بمثابة تحسيد حي للنتائج الإيجابية التي توصل اليها المجلس على صعيد البرنام-السياسي المرحلي ، فقد توسعت اللجنة التنفيذية بضـم ممثلي الجبهة الوطنية الفلسطينية في الداخل ، ولتشمــل ممثلي حميع غصائل المقاومة ...

لقد كان تشكيل اللجنة التنفيذية الجديدة بمثابة تأكيد للوحدة الوطنية الصلبة على أرض برنامج السلطة الوطنية ٠٠ وفيها يلى تقدم «الحرية» ملفًا كاملاً يتضمن النصوص الكاملة لوثائق وقرارات المجلس الوطنى الفلسطيني السذي اعتبر بحق اهم واخطر مجلس عرفه التاريخ الوطنسي للشمب الفلسطيني :

## البئيان السئياسى: نوفض مشروع المملكة المتحددة

الذين يحاولون الالتفاف حول منجزات حرب تشرين وفرض تسوية سياسية تتم علاسي حساب حقوق شعبنا الفلسطيني وتمسس بمستقبل نضاله ونضال امتنا العربية من

على صعيد حركة شعبنا وثورتناه بسرزت الثورة الغلسطينية قسوة فاعلة ورئيسية خلال الحرب وبعدها، واخد تحرك جماهيرنا في الاراضى المحتلة وخارجها ابعادا هامة وجديدة في مصال التصدي للمؤامرات الإمبرمالية \_ الصعونية \_ الرجعية، بتصعيد النفيال

جهة اخرى .

في الاراضى المعتلة، ووسعت قيادة منظمة

التحرير الطسطينية حدود تحركها السياسي، مبا ادى الى اعتراف عالى واسع بالنظمة ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني .

القر في هذه الدورة، وهرو في ذلك مصمم ق الوقت نفسه اشتد نطاق المزلة حول على مواصلة النضال وتصعيد الكفاح المسلح النظام الملكي الرجمي في الاردن، خصوصا والوقوف بقسوة ق وجه الاحتلال الصهيوني بمد ان كشفت حرب تشرين دور هذا النظام وفي وجه مؤامرات النظام الملكي الرجعسي في الاردن المتبثلة في مشروع الملكة العربية المتواطىء مسع اعداء شعبنا وامتنا. فهدا النظام الم يكتف برفض الاشتراك في الحرب التحدة والمخططات الامبريالية المؤيدة لهه كما بتصدى شعبنا لكل تسوية تمسس حقوقسه فحسبه بسل مسنع قوات الثورة الطسطينية ابضا من اداء دورها العسكري عبسر الارض وقضيته ويناضل للمحافظة على مكاسب ثورته، الاردنية وقام بقتل واسر العديد من مقاتلينا. ويرى المطس الوطني انه من أجل تحقيق ان شعبنا الفلسطيني في مواجهة هــده نبك ينبض التاكيد على مسايلي :

ان وحدة اداة الثورة الغلسطينية عن

القر في الدورة الحادية عشرة وبكافة قرارات

المحالس الوطنية والعرنامج السياسي الرحلي

العربة صفعة ٦

الليناني . ومن التجار السي

أن الصرف الكيفي الحماعي السدي النقابات التي تدعى تمثيل العمال !!

البيان السياسي الصادر عسن المجلس الوطني الفلسطيني في دورة انعقاده الثانية عشرة المنعقدة في القاهرة من ١ - ٨ - ٦ - ١٩٧٤ شيدت النطقة المربية في الفترة الواقعة

يسئ دورة انعقاد المجلس الوطنى الفلسطيني ا عن ٦ - ١٢ كانون الثانسي ١٩٧٧٠ والدورة الحالية من ١ - ٨ هزيران ١٩٧٤، حبلة احداث وتطورات هامة ومصيرية ابرزها حرب نشرين الاول (اكتوبر) ونتائج هسده الحرب التي عززت مكانة ودور الامة العربية وكانت خطوة على طريق دهــر معسكر العدو الامبريالي \_ الصهيوني . وق اعقاب ذلك يرز التناقض بشكل هاد بين حركسة التحرر العربي من جهسة واعداء امتنا العربية

السياسي والعسكري، خصوصا بمسد ان اتسعت قواعد الجبهة الوطنية الظسطينية

الظروف يلتف حول بنظبة التحرير الفلسطينية المثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني المتمسك بالميثاق الوطنى والبرنامج السياسي

الحربة صفحة ٧



وتنفيذ كافعة القرارات في هذا الصدد في مختلف المالات العسكرية والسياسة والاعلامية والمالية تؤدى الى تصعيد الكفاح السلح، وتحقيق وحدة شعبنا الفلسطيني داخل الوطن وخارجه ، والى تصايب الجبهـة الوطنيـة الفلسطينية في الداخل لتكون المعبر عن كفاح شمينا واطارا لكافة نضالاته خصوصا وان هذه الجبهة كقاعدة اساسية لنظهة التحرير الفلسطينية داخل الارض المعتلة قامت بسدور فعال خلال الفترة التي اعقبت حرب تشرين، وهذا يستدعى تقديم دعم قوى لها ولكافية المؤسسات والمنظمات الجماهرية التي تعمل من خلالها .

بيا أن العركة الوطنية الفلسطينية حزء من هركسة التحرر العربي. وهذا يستدعسي بــذل كــل الجهود لتشديد تلاحم النضـــال الفلسطيني مسع النضال العربي وتحقيسق الصيغ المتقدمة من العمل المشترك بينها عبر الجبهة العربية المشاركة للثورة الفليطينية ولواحهة متطلبات المرحلة المسرية الني تمر بها، لابعد كذلك من التنسيق مع الانظهة الوطنية العربية ووضعها امام مسؤولياتها الكاملة تجاه قضية شعبنا الظسطيني، ولابد هنا من الإشارة الى اهينة النضاين العربي الذي برز في هرب تشرين وضرورة استبراره مع التبسك بقرارات مؤتمر القهة العربي المنعقد في الجزائر في نوفيبر تشرين ثانسسى

ان وقوف البلدان الإثتراكية وقوى التحرر والتقدم في المالم الى جانب قضية شعبنسسا وامتنا وتضامنها معنا يتطلب بدل الزيد من الجهود لتعقيق تلاهم اقوى مسع هسسده القوى، وعليمًا أن نركز في هذا المجال علي توسيع جبهة اصدقائنا

ان الساهة اللبنانية التي تحرص الثورة

الفلسطينية على بقائها قوية متماسكة عيسر تقوية صيع العلاقة القائمة الان بن الشعبين اللبناني والفلسطيني، وانطلاقا من ايهان شعب فلسطين بضرورة المحافظة على امسن وسلامة لبنان الشقيق نحتاج الى دعم دائسم وقوى من كافة الدول العربية لتمكينها من الاستبرار في الصمود في وهيه اعتداءات العدو واطماعه التوسعية، ولتمكن الخواننا في جنوب لبنان وشعبنا في مخيماته من الصمود في وجه اعتداءات العدو ومعاولاته ضرب عبذا الصبود ،

ان النظام الملكي الرجعي

بالاردن بكل تاريخ سياسته المعادية لشعينا وامتنا والذي رفض أن يخوض حرب تشرين الى جانب امتنا العربية ، يتأمر الان في مرحلة تنسيق كامـل مع الصهيونية والامبريالية بهدف تصفية وطمس الشخصية الوطنية الفاسطينية ، والعودة

الى الاستبداد بشعبنا فسي

الارض المحتلة سأى ثمن . ولمواجهة ذلك لابد من تشديد المتحدة وإقامة حكم وطنى ديمقراطي في الاردن .

وكافة قدوى التحرر والتقدم في المالسم، النضال ضد نشاطات الصعونية العالمة لتهجر الزيد من يهود العالم الى فلسطسين المحتلة، مها يسهم في تدعيم المؤسسسة المسكرية الصهيونية الاستبطائية وتحقيق احلام العدوان والتوسع الصهيونية، واستمرار التحدى الصهيوني لحقوق شعبنا الوطنية وللوجود القومى والوطنى لشعبنا وامتنسا

ان المجلس الوطنى الفلسطيني يوجه في ختام اعمال دورته الثانية عشرة تحيية اكسار الى شهداء الثورة الفلسطينية والامة المربية، وتحية تقدير الى مقاتلينا ومناضلينا في سحون العدو والسجون في الاردن .

وهو يحيى الجيشين المصرى والسورى وقوات الثورة الفلسطينية والدول العربية التي خاضت حرب تشرين التحريرية بقواتسها او طاقاتها، ويثبن تفاين الجياهر الطسطينية تحت الاحتلال مند عام ١٩٤٨، رحماهر الامة العربية ممع كفاح الجيوش العربية وكذلك تمالف حركة التحرر العربي مسع الثورة الفلسطينية والحيهة العربية المشاركة فسي الثورة الفلسطينية ولا سيما الحركة الوطنية والتقديبة اللبنانية ، ويحيى المجلس دور المسكر الاشتراكي في دعهم نضال الشمي الفلسطيني والامة العربية ويخص بالذكر في هذا المجال الاتحاد السوغيتي والصيين الشعبة، وهـ و يقدر الدعم القدم لنا مـن الدول الإسلامية ودول عسدم الانصار والدول

الافريقية وحركات النقدم والتحرر في العالم . ويعتبر المجلس ان الانتصار الذي حققه الشعب الفياتنامي حافز لثورتنا ولكافةحركات التحرر في العالم من اجل تشديد النضال لتحقيق أرادة شعوبنا في التحرر والتقدم وتقرير

لحنة تحضرية لتشكيل المطس الحيد

القاومة الفلسطينية ، ومختلف التحممات الفلسطينية .

ولسبب من اقتراب انتهاء ولابته ما يلي :

الكاملة الى ان يجتمع المجلس الجديد .

انظمة التحرير الفلسطينية .

بنتهی فی ۷-۷-۷۷ .

قرر المجلس الوطني الفلسطيني خلال جلسة يوم ٩ حزيران ١٩٧٤

١ - تشكيل لجنة تحضيية من مكتب الرئاسة واللجنة التنفذية

٣ - تتولى اللجنة التحضرية المشار اليها تشكيل المجلس الوطنيي

٣ ـ يبقى المجلس الحالي قائمًا ومستمرا في تحمل كامل مسؤولياته

ومن المعروف أن ولاية المجلس الوطنى الفلسطيني ثلاث سنوات،

هذا وقد تولى المحلس الحالي مسؤولياته في ٧-٧١-١٩٧١ ، ويذلك

الجديد في أول غرصة ممكنة ، مع مراعاة العلاقة الجبهوية بين فصائـــل

في ذلك مؤنمر جنيف . ٢ ـ تناضل منظمة التحرير بكافة الوسائل وعلى راسها الكفاح المسلح

١\_ تأكد موقف منظهة التحرير السايــق

من قرار ٢٤٢ الذي يطمس الحقوق الوطنية

والقومية لشعبنا ، ويتعامل مع قضية شعبنا

كمشكلة لاحتين ، ولذا يرفض التعامل مع

بعدًا القرار على هذا الاساس في أي مستوى

من مستويات التعامل العربية والدولية بما

النضال لعزل هذا النظام وتأكيد رفض مشروع المملكة العربية بناشد الحلس الوطني الظسطيني جميسع تحوب وحكومات العالم المحنة للعدالة والسلاء

شعبنا ونضالته ٠ انطلاقا من المثاني الوطني الفلسطينسي ٣- تناضل منظبة التحرير ضد أي مشروع كيان فلسطيني ثمنه الاعتسراف والصلسح والحدود الامنة والتنازل عن الحسق الوطني وحرمان شعبنا من حقوقه في المودة وحقه في تقرير مصيره فوق ترابه الوطني . ٤ ـ ان أية خطوة تحريرية تتم هـي طقة لمنابعة تحتبق استراتيجية ونظهه التحريب في أقامية الدولة الفلسطينية التي استجدت في الفترة ما يسين السدورة السابقة والحالية للمجلس، يقرر الجلس

اقامة حكم وطنى ديمقراطي في الاردن يتلاهم مع الكيان الغاسطيني الذي يقوم نتيجسة

٩ - تناضل منظمة التحرير من اجلتعزيز تضابنها بسع البلدان الاشتراكية وقسوى

الصهيونية والرجعية الامبريالية .

ace Igacia. « هذا وتعبل اللحنة التنفينية على وضع

بعدًا البرنامج موضع التنفيذ وإذا ما نشأ موقف مصري يتعلق بهستقبل الشميب الفلسطيني فعندئذ يدعى المجلس السي دورة

البرنامج السياسي المرحلي: "النقاط العستر"

> البرنامج السياسي المرحلي لنظمة التحرير الفلسطينية المقر من المطس الوطني الفلسطيني في دورة انعقاده الثانية عشرة المنعقدة في القاهرة من ١ - ٨ - ٦ - ١٩٧٤ ان المجلس الوطني الفلسطيني :

والبرنامج السياسي لنظمة التحرير التلسطينية المسر في الدورة الحادية عشرة المعقدة في الفترة مسا بسين ٦ - ١٢ يغاير سنة ١٩٧٣ ومن الابمان باستعالة اقامة سلام دائم وعادل ف النطقة دون استعادة شعبنا الغلسطيني لكامل حقوقه الوطنية وفي مقدمتها حقه في المؤدة وتقرير مصيره على كامل ترابه الوطني وعلى قسوء دراسة الظروف السياسيسة

الديبقراطية المنصوص عليسها في قسرارات الجالس الوطنية السابقة . هـ النضال مع القوى الوطنية الاردنية لاقامة جبهة وطنية اردنية فاسطينية هدفها

لتحرير الارض الفلسطينية واقامه

سلطة الشعب الوطنية الستقلة

المقاتلة على كل حزء من الارض

الفلسطينية التي يتم تحريرها ، وهذا يستدعى أحداث المزيد من

التغيير في ميزان القوى لصالـــح

الكفاح والنضال . ٦- تناضل منظمة التحرير لاقامة وحدة

نضالية بين الشعبين وبين كافية قيوي حركة التحرر العربى المتفقة حول هذا البرنامج ٧\_ على فيده هذا البرنامج تنافيل بنظية التحرير من اجل تعزيز الوحدة الوطنية والارتقاء بسها الى المستوى الذي يمكنها مسن قيام بواهباتها ومهماتها الوطنية والقومية. ٨ - تناضل السلطة الوطنية الفلسطينية بعد قيامها من أحيل أتجاد أقطار ألواحهية فسيبل استكمال تحرير كامل التراب الفليطيني وكخطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة.

النحرر والنقدم المالية لاحياط كافة المخططات

١٠ على ضوء هذا البرنامج تضع قيادة الثورة التكتيك الذي يخدم ويمكن من تحقيق

استثنائية للبت نيه » .

كلمة وفد الجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية أألي المجلس الوطنى الفلسطيني في دورة انعقاده الثانية عشرة

القى حلول ملائكة بأس الجبهة العربية المشاركةللثورة الفلسطينية الكلمة التالية في ختام اجتماعات المجلسس

ابها الاخوة اعضاء المجلس الوطنى الفلسطيني بأسم الصهة العربية المشاركة للشورة الفلسطينية نحيى محلسكم الوطني في ختسام دورة انعقاده التاريخية هــــده. ونــود ان نسحل في هذه اللحظات عميق اعتزازنا بالجهد الكبر الذي بذلتهوه حميماء والذي لسناه عبر وشاركتنا في كيل هلساتكو، من احل ان تأتي نتائج اعمال هذا المجلس في مستوى الامال التي يعلقها لبه شعبكم ومعه الأمة العرسية كلها .

اقدد كان على محلسكم ان يتقدم ، وسط ما يعيط بالقضية الفلسطينية الان من ظروف بالغة الصعوبة، نحب صباغية قب ارات سياسية تؤمن استمرار ثورتكم وتحفظ لشعكم وجوده الوطنى المستقل وتدرا عنه مؤامرات التصفية والتهديد التي يحيكها العدو الصهيوني وحليفه الامريكي وأمتداده الرجعي على الارض العربية مهثلا بالنظام الهاشمي. كها كان علىمجلسكم ، وهو يتصدى لاهذه المسؤولية، ان يمارس في الوقت نفسه حرصا بالغا على الوحدة الوطنية بين جميع مقاتلي الشمسب الفلسطيني وكسل قواه الوطنية داخل الارض

المحتلة وخارجها. ولقد كنتم بالفعل على مستوى هذه المسؤولية . ان البرخلي المرحلي الذى توصلتم السة بشكل داسل

عمل يفتح امام الشعب الفلسطيني طورا حديدا من اطوار نضاله الستمر المتصاعد • وكم كان مهما التشديد في هذا المؤتمر على أن تحقيبي ألاهداف المرحلية التي احمعتم عليها يتطلب حولات وحولات من النضال المسلح والحماهيري والسياسي كي تنتصر أرادة الشعب الفاسطيني ويتمكن من أقامة سلطته الوطنية الستقلة على الارض التي يتهم تحريرها كخطوة على طريق متابعة كفاحه من احل ساء الدولية الديمقر اطبة على كأمل ترابه الوطني ها الاخوة اعضاء المحلس الوطني الفلسطيني

أذا كان ما توصل اليه مجلسكم من قرارات بضع على عاتق الثورة الفلسطينية مسؤوليات جسام فانغا من موقع المشاركية في نضالكم والتضامن الكامل مع ثورتكم نحس ايضا بثقل المسؤولية الملقاة على عاتقنا. لقد نشات الجبهة العربية الشاركنية المثورة الفلسطينية في الاصل كي تكون اطارا عربيا شاملا لنعيثة الطاقات وحشد كيل القوى الوطنية العربية الى جانب نضال الشعب الفلسطيني. اللذا فسوف يكون علينا كجبهة عربية مشاركة ان نبادر، انطلاقا من قرارات الحلس الوطني الفلسطيني في دورته هــده، الى تنظيم حيلة تضابن واسعة مع الثورة الفلسطينية بمختلف الإشكال وجميع الوسائل على الصعيدين العربي والعالمي. وتتضاعف اهية هذه الحيلة الطلوبة حيال ميا نتوقعه من مشاريع وخطط صهيونية المبريالية رجعية لافتعال عملية فك ارتباط على الحبهة الإردنية

واخرى على الصهة اللنائية من احسل

### الجية العربة المشاركة:

" إن تحقيق الأهداف المرجلية التي جمعتم عليها يتطلب جولات وجولات من النضال المسلح والجماهير والساسح ١١

نطويق الثورة انفلسطينية وضيرب الوهبود الوطنى السنقل للشعب الكسطيني . واذا كانت مهمتنا تنصب اصلا على توقير حربة النشاط والحركة للثورة الفلسطينية على كل الارض العربية، غسلا يقوتنا هنا ان نخص بالذكر الجهد الكبر الذي سوف يكون على القوى الوطنية العربية ان تبذله من اجسل

ان تدفظ للشعب الفلسطيني حرية التواجد والتحرك على ارض لبنان، من اجـل ان تبقى بندقية الثورة الفلسطينية مرتفعة ومن اجلل تعزيز صمود الشعب اللبناني والجماهسي



إن معنوبات شعينا مرهونة بالوحدة الوطنية بين فصائل لمقاومة

الجبهة الوطنية الفلسطينية في الدُّرام في المحتلة:

عص رسالة الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة السي الموطني

التلسطسه على الساحة اللبنانية في مواجهة

المدوال الصهيوني المدعوم من الامبريالية

ايها الاخوة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني

جسيدا للتلاحسم العظيم بين التسورة

الفلسطينية وكسل قوى حركة التحرر الوطني

العربية. وتستطيعون ان تثقوا اليوم باتنا "

لقد كان قيام الحبهة العربية المشاركة

« الآخ ابس عمار رئيس اللحنة التنفيكية لنظية التعرير الفلسطينية \_ نحية النضال والثورة وبعد

بمناسبة انعقاد مجلسكم التاريخي نبعث الى جميع الاخوة رئيس واعضاء المجلس الوطنى يتحيات شعبنا الصامد المناضل فسي المناطق المحتلة والذي يتطلع بتابل كبير السي المجلس الوطني الفلسطيني القادر حتما على مواجهة مسؤوليات الرطة الراهنة واتضاد القرارات الكفيلة بدعم خطوات الثورة فسي اتحاه تحرير شعبنا واحباط المؤامرات التي تستهدف اغتيال ارادته وحقوقه المشروعة .

وبهذه المناسبة فاننا نرجو ابلاغ مجلسكم الموقسر مسا يلسى ــ اولا: أن معنويات شعبنا واستبرارية روحه النضالية العالية التي واجه من خلالها

اعتى أجراءات القمع والارهاب الوهشسي

مرهونة بعمل قادة المقاومة الفلسطينية بجهيع

فصائلها والمجلس الوطئى بجهيع اعضائهعلى

ثانيا : ان المرحلة تستوجب الاتفاق على برنامج عمل للمرحلة يؤكد سلطة الثورة مجسدة بمنظمة التحرير الفلسطينية على كل شبر يندهر عنه الوجود الصهيوني . ثالثا : ان شعبنا يؤكد رفضه لمبودة النظام الاردنى العميل للضفة الغربية ولذلك

الوحدة الوطنية لفصائل ومناضلي الثورة

تلك الوحدة التي تعزز ثقلة شعبنا بقيادته

الوطنية بمنظهة التحرير الفاسطينية المشل

الشرعى الوحيد للشعب الفلسطيني ابنها وحد

ان جهاهم شعبنا تناشدكم الوعى للتصدي

للمؤامرات المديرة من قسل اعداء شمسينا

لتمزيق الصف الوطنى وطعن وحدته التسي

من خلالها سجل شعبنا جميع الانتصارات التي

حققها حتى الان على الصعيدين العربي والمعالمي

والمعبرة الوحيدة عن ارادته الوطنية .

مصممون جميعا على نحقيق الزيد من هــذا

التلاحم وسوف نظل نقاتل مما في خندق واحد حتى تنتصر ارادة الشعب الفلسطيني في دحر

الاحتلال الصهبوني واقامة سلطته الوطنية

المستقلة المقاتلة ومنابعة نضاله من اهل بناء

الدولة الديمقراطية علىكل الارض الفلسطينية.

عاشت الثورة الفلسطينية

القاهرة ٨ - ٦ - ١٩٧٤

فأتب يؤكد أن التراب الفاسطيني هـو ملك الارادة الفلسطينية التي تمبر عنها بشرعية وأوانة منظمة التحرير الفلسطينية رابعا : نطالب بكشف وادانة المناصر

التي تحاول التمهيد لعودة النظام الاردني الي الضفة الغربية وقطاع غيزة عبسر الاستفادة من التشكيك باستحالة اتفاق فصائل القاومة على موقف موحد ...

مؤكدين ان اهـم عامل لكشف كـل هذه المناصر العميلة والمضللة يتم يموقف يؤكد الوهدة الوطنية على برنامج عمل موهد ياخذ بالاعتبار ارادة شعبنا في التخلص من الاحتلال وعدم عودة النظام الاردني العبيل .

خامسا: لا نشك أن أخوتنا المعدسين سينقلون لكسم صورة صادقة وحيسة لاوضاع شعبنا وظروفه ونضاله والاخطار التي تهدد عروبة التراب الوطني، ولذلك نطالب باتفاذ القرارات الكفيلة بدعم صمود شعبنا وامكانات

سابسا: نطالب العمل على كسيب وتأييد والتزام عربى لبرنامج العمل الفلسطيني وخاصة من مصر وسوريا بحسكم علاقاتهما الجغرافية بالتراب الفلسطيني وتأثيرهما المباشر على الصراع العربي ((الاسرائيلي)) . سابعا : العمل على كسب تاييد والنزام

عالى من قسوى التحرر العالمة وخاصية الاتحاد السوفيني والصين الشعبية والبلدان الاشتراكية الاخرى . ثابنا : تؤكد القادة الركزية للصهة الوطنية تعاظم التفاف شعينا حول منظهــة

التحرير الفلسطينية والنزامها بقيرارات المجلس الوطنى واللحنة التنفيذية رغم المعاولات المعبومة الهادفة الى ضرب اسفن بسين شيعينا الصامد المناضل في المناطق المحتلية وثورته الظافرة

وثورة حتسى النصير الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة »

### توصية إلى اللجنة التفيدنية: آف اق وجدود التحرك السكاسكي

في ما يلى نص التوصية التي رمُعها المجلس الوطني الفلسطيني الي اللمنة التنسئية لنظهة التمرير

ان المجلس الوطني الفلسطيني أذ يرفض التعامل مع قرار ٢٤٢ ، واذ يصمم في الوقت نفسه على ان لا يكون الشعب الفلسطيني غائبا عـــن النحركات السياسية الدولية الرامية الى تصحيح الاوضاع في منطقتنا

تمثيل الشعب الفلسطيني او الادعاء بحق المشاركة في تقرير مصير أي جزء

1 \_ يقرر العمل على فتح المجال الدولي بطرح قضية فلسطين \_ وطنا

٢ \_ يطلب الى قيادة المنظهة العمل في سبيل ذلك على الإسس التالية:

ج \_ ان يستند ذلك على بيثاق الامم المتحدة \_ الذي يؤكد في مواده على حق كيل شعب بالمساواة وتقرير المصم ويؤكد ايضا أن أحتسرام هذا الحق هـو شرط لازم لقيام السلام في العالم - وكذلك القرارات التي تناولت حقوق الشعب الظسطيني فاكدت حقه الثابت بالساواة وتقسرير المسم ، اذ أن تمتع شيعينا يحقوقه الوطنية الكاملة أنما هيو شرط لازم

النقاط المشسر .

لقيام السلام العادل والدائم في النطقة . د \_ تعمل قيادة المنظمة من خلال هذا التحرك السياسي والدبلوماسي الدوليين على أنجاز الهدف الرحلي المشار اليه في النقاط ٢-٣-١- من

## فضيحة وورغيت: حبل المشنقة الذي يلتف مول عنق نيكسون

الحياة العملية التي يمضيها سياسسي. بورجوازي، مليئة بالمارقات والفضائح التي عسى انعكاس لما يجرى في المجتمع الراسمالي ولكن الفضائح والمفارقات التي رافقت الرئيس الامركي نيكسون ليس لها مثيل ... ففي كل بوم تقريبا تضاف مشاكل اخرى الى مئات المشاكل التي يتوجب عليها مجابهتها .

لقد جابه نيكسون المناعب في كـــل مراحل حياته وعلى جميع الحقول التي ارتبط بها اسمه. كان هذا واضحا خلال فترة ولايته

وفي اوائل العام الماضي، ويصد توقيع انفاقية باريس الغييتنامية، لـم تبــق صحيفة امركة الا وتكونت بان مواقعه سنتعسزز داخل امركا وان يده سنطلق في مجسال الشؤون الخارجية ... بيد ان هذه التكهنات کانت مجرد سراب ،

ان غضيحة ووترغيت قد تحولت الي هبل مشنقة حقيقي يضيق ببطيء حول رقبة نيكسون. ومساعديه المقربين الذين عملوا معه في البيت الإبيض خلال السنوات الاربع الماضة موحودون الان اما خلف القضبان او طردوا من مناصبهم . .وهسى تطورات لسم يكسن احد ليتوقعها بعد فوزه الكاسح في انتخابات الرئاسة عسام ١٩٧٢ .

ومن بين اهم الشخصيات التي سحقتها فضيحة ووترغيت : موريس ستانز، وجيون ميتشيل والريكان وهالدمان، هذا في حين ان كل الوزراء الذين عملوا معه قد استقالوا .. الا هنري كبسنجر وزير الخارجية .

وذيكسون نفسه معرض الانكمحاكمة وريما التنحية من منصبه .. اكثر من ذلك، انه متهم بالتهرب من دفع الضرائف ومسوء استخدام سلطاته في سبيل الاثراء غير المشروع وتجرى الآن التحقيقات للكشف عن حقيقة

وفي الشهور القليلة الماضية، كان نيكسون يكرس كل وقته للظهر على شاشات التلغزيون للدفاع عسن نفسه في وجسه النهم بالنسبة « لديك » (اسم « الدلم » لنيكسون) فهذا العام سيشهد الانتخابات الغرعية غسى مجلس النواب والشيوخ حيث سينتخب ثلث النواب في المجلسين، والمسرب الجمهوري (حزب نیکسون) تمزقه فضیحة ووترغیب اربا اربا. وخلال الانتخابات الاخرة، فاز الحزب الديمقراطي باربعة مقاعد. ولذلك فان اعضاء الحزب الجمهوري يواجهون اختيارا صعبا : فهل يكون المرشح الجمهوري شحاعا مسا فيه الكفاية لكسي يخوض الانتخابات فسي تشرين الثاني القبل على لاتحة نيكسون ؟ أم انه سيضحى بولائه ازعيمه، في سبيل المحافظة على مقعده النيابي ؟

ان الدروس التي اعطنها الانتخابات الفرعية كانت واضحة للعبان : أن فضيصة ووترغبت قد تلطخ سمعة كل من يرتبط اسمه سماء وهذا سيساهم دون ريب في زيادة اعضاء الحزب الجمهوري النين سرحبون بمحاكمة نيكسون .

والعاصفة آلتي تحتاح ( ببك ) هــذه الايام لاتأتي من المناصر (( المتدلة )) غسى الحزب الجمهوري فحسب .. بسل هي انتقلت الى غلاة اليمين في الحزب منسل بساري غولدووتر وجيمس باكلى وغيرهم الذين باتوا يخشون على مصالحهم الخاصة ولسوء هــظ (( ديـك )) فهــو لا بمثلك العديد من الاوراق الرابحة بسين يديه. فاذا كانت سياسة الوفاق وقنوله بسحب القوات الامركية من فيتنام قد جمله بنال الكثير من النفوذ عام ١٩٧٣ .. واذا كانت رحــــالات

كيسينجر العديدة الى الشرق الاوسط قيد حسنت من موقفه داخل بلاده، الا ان ازمــة الطاقة وتردي الاوضاع الميشية لقطاعات واسعة من الشعب الامركي، ووصول التفخم الى نسب شاهقة، يجعل اهتمامات الامركيين كلها تنصب على اوضاعهم الداخلية. وهذا بالتالي يمكس اتجاها فكريا جديدا : دُلــــك ان الانجازات في السياسية الخارجية (ان كانت موحودة) لاتحول الإنظار عن المتاعب الداخلية فبعد حرب فيتنام ألمم يعد الراي العام الاميركي يقبل بمغامرات خارجية اخرى، هذا بالإضافة الى إن الازمة الداخلية قبد وصلت اليي درجة من الخطورة بحيث أن القضايا الخارصة قد فقدت كيل تأثراتها البراقة .

ان البطالة في الولايات المتحدة قد وطلت الى ٢ره بالمائة في كل انحاء البلاد، كها ان تقديرات (( ديسك )) الوردية حول الازدهار الاقتصادي قد غرقت في بحر من التقديرات المتشائمة. ويمكن القول أن احصادات الرأي العام الاخرة قد اتفقت كلها على القيول ان الشعب الامركي يشعر ان ساسته يخدعونه وانه فقد الثقة بكل النظام السياسي الذي يعيش غيسه .

### حقائق جديدة حول ((الديمقر أطبة)) الامركية

وهنا ثبية نقطة هابة تروج لها اجهزة الاعلام الرأسمالية : ذلك انب بالرغم من انها تنبعث من قمــة هــرم السلطة السياسية الى اسفل سلم السلطة، الا ان اجهزة الاعلام هذه وتوابعها في باقى انحاء المالـــم (وفي لبنان بالتحديد) تركز على القول ان مجرد عرض غضيحة ووترغيت همى دليل (( صحـة وعافية » لما يسمى (( بالديمقر اطية )) الإمركية. حول هذا الموضوع يمكن تسجيل اللاحظات النالية :

□ أن نيكسون نفسه قد اعترف، في مجال الدفاع عن نفسه، أن من سبقه من الرؤساء وخاصة جونسون وكيندى قد مارسوا نفس اللعبة، فتجسسواه وقيضوا، وتهربوا سن دفيع الضرائب « فلهاذا إنا أكون إنيا وحدى كُش المحرقة ؟ ))

🗇 أن فضيحة ووترغبت قد سلطت الإضواء مرة اخرى على طبيعة التركية الساسية (للديبقراطية)) الإمركية. فبالرغم من المطدات التي كتبت عن كيفية شراء الراسهالية الامركية للنواب والشيوخ، الا أن ووترغيت

جامت لنكشف النقاب بوضوح اكثر عـن ان رأس السلطة التنفيذية في الولايات المتعدة ( مرهون ) حتى اخسر يوم في ولايته للشركات والمؤسسات الراسمائية التي تبول حملاته الانتخابية . فالمياردير هيوز هـــد نيكسون بملايين الدولارات وكذلك الامر بالنسبة لشركات النقيل والعديد والصلب ومصانيع الإلبان التي تشارك في هذه النشاطات، ويقول مدير أهدى الشركات الإمركية في كاليفورنيا: « اثنا نعتبر الساهية في الصاة السياسية بواسطة ارصدتنا عيلية استثمارية تجارية مربحة، بـل نعتبرها جزءا اساسيا مـــن

ومؤخرا انشرت محلة النوزويكا الامبركة تحقيقا قالت فيه أن ( نفس المؤسسات الراسمالية التي مولت نيكسون بساتت تشمر بالقلق على مصالحها من حراء استمرار فضحة ووترغيت . فنيكسون بات غسير قادر علسي خدية مصالحهم ال به

سهلا من مازقها ، الى طرح غابة مزيالاسئلة حول حقيقة ما يسمى (بالديمقراطية الامركية))!

معرفة مصبر يستجر

نشاطنا التجاري » .

ان اجهزة الإعلام الراسمالية التسي تبحرت في الكشف عن فضيحــة ووترغيـت والفضائع الاخرى، لسم نتعب نفسها مسرة واحدة بالتساؤل : لهاذا تحدث بالمعل مثل هذه الفضائح ؟ واسن سبب الداء المقتقى؟ لانما كانت تدرك حسدا أن مجرد طرح هده الاسئلة سينقل المسالة من التحليلات النفسية الباتسة التي تهد البورجوازية فيها منفذا

وبتفق كافة المراقبين على القول الان أن نيكسون سيضطر للاستقالة ان اهلا ام عاهلا خاصة بعد أن سدا بنقسد ركائزه المقيقسية في البقاء (الشركات والاحتكارات الفضمة)، فهاذا عسن التطورات التي قسد تطرا علسي السياسة الامركية الفارحية ؟

LET ME MAKE ONE THING PERFECTLY CLEAR ان هذا السؤال يستتبع بالدرجة الاولى

من الواضح أن كسندر لابيثل ((المدرات الامركية » ولا « الاعاجيب الدبلوماسية »، بل هو ينفذ استراتيجية امركية جديدة في العالم .. تهاما كيا كان جون فوستر والاس وزير الخارجية الامركي .. بمثل سياسة ( حافية الهاوية » التي اشتهرت بأسهه، ورسوت حولها احهزة الإعلام الغربية هائسة دعائية واسعة ... ثماما كما يحدث مع كيسنجر الان .

وبيدو حتى الان ان دور كيسنجسر فسي الاستراتيجية الامركية الجديدة (التي انبلقت اساسا من فشل المواحهة الامدريالية الامركية في فيبتنام والتي تستند الى مد النفوذ الامبريالي الاميركي عبسر اقامة امبرياليسات الوفاق ) لم بنته بعد .. ولذلك ، فيان كـل الدلائل تشر الى ان كيسنجر يبــــنل قصارى جهده للبقاء في الحكم، حتى ولـــو سقيط سيده ،

وكسنجر نفسه متورط حتى اذنيه في الغضيجة. وقد عادت الصحف الإمركية للتذكر بهذا التورط بمد عودته بن رهلة « فيك الارتباط » على الحبهية السورية. فانسدت ، دون شك ، يهرج (( الانتصار » الجديد الذي اراد منه كيسنجر ان يقسدم البكسون مخرها جديدا من نضيعة ووترغيت ويدور البحث باستدعاء كسنحر الى لحنة التدقيق في مجلس الشيوخ للتدقيق في « التناقض في افاداته السابقة » حول الفضيحة هـدد كسنم بالاستقالة اذا لـم تســفي صفحته من الفضيحة، وهب العديد مين احهزة الاعلام ببريء ساحته باسم ١١ السدور

التاريخي » الذي يلعبه في السياسة الفارحية

الإمركية ، وخاصة في الشرق الاوسط .

كانت الستراتيجية الامركية في فترة ما بعد العرب العالمة الثانية تستند برمتها الى الفرضعة القائلة بسان نشوب حرب شاملة مع

الاتعاد السوفياتي امسر واقع لا محالة. وفي سبيل التمهيد اشل هذه الحتبية، قامست الولايات المتعدة بتخزين ترسانة اسلعة نووية ضضة وإعابت تشكل حوثها علي اساس ان كسب السبق سيكون للاسلمــــة النووية .

ويلاحظ هسون تومكينز، الراسل الصحفي في البنتاغون (وزارة الدفاع الاميركية) انسه (( مند نهاية الحرب الثانيسة حتى نهايسة الخمسينات، كانت كيل ازمة وكيل انقلاب وكل ثورة؛ تعتبر خطلة تبويهية لعبرف الانتباء عن الحرب المالية الثالثة او عــن المواجهة يسن الشرق والغرب » .

.. ابسا الان، نسان قلسة من النساس ماتت تعنم باحتمال وقوع جرب عالمة ثالثة، هذا في الوقت الذي تأكسد فيسه أن الموارد المادية لتحقيق نصر ما ليست منوافرة لاي من الجانبين، ويرغم ان المؤسسة العسكرية الاسكية ماتزال مهتمة بشدة باهتمال وقوع الحرب الثالثة (على شكل حرب نووية شاملة) الا انها توقفت عن الاعتقاد في حتمية المواجهة النووية، وهي، بدلا من ذلك، باتت معتمــة بهشاكل اخرى مثل اختلال التوازن الاجتماعي والنقص في الطاقة وازمة ميزان المنوعات، وتبعا لذلك، معاد الان تشكيل الله الحرب الامركية بونرة متسارعة لزيادة قدراتها على التحرك في شني انهاء العالم .

وهكذا .. فان الخطط العسكرية التي

الستراتيجية العسكرسة الامن حرك من ا الجديدة

٥ التدخل بواسطة الأسلحة التكنولوجية الفتاكة.

٥ الاعتمادعلى القوى المحلية لحراسة المصالح الأميريالية.

الاستراتيجية العسكرية الاميركية في غترة السبعينات شهدت انقلابا نوعيا في بنودها الرئيسية وبالتالي فيتكتيكاتها . . مع نقاء الاهداف الاميريالية على حالها . . دون تغيير . وهذا الانقلاب ولدته عوامل عديدة ولكن العامل الرئيسي الذي غوض أركان الاستراتيجية السابقة كان : الحسرب الفيتنامية ، فقيد استطاع الشعب الفيتنامي البطل أن يجبر المخططين الامبرياليين الامركيين على اعادة النظر في كافة خططهم منذ نهايسة عام ١٩٦٩ ..

فما هي المرتكزات الاساسية للستراتيجية الجديدة وماهي مقوماتها في غيره ما بعد الحرب الفيثنامية ؟ هذا ما تجيب عليه الدراسة التالية التي كتبها \_ مايكل كلم \_ احد التقدميين الامركيين ، ونشرتها مجلة «مانتلي



تغرض تصاعدا مستمرا وغير محدود، بسدأت تحيل مكانها الان سيناريوهات تتصور اعمالا عسكرية محدودة. والواقع ان مخططي الاستراتيجية الامبريالية الاميركية غارقسون حتى ادانهم في التخطيط للحسروب الصغيرة ولواههة الثورات، وهمم قلقون مسن أن

> مع منافسيها في حكم العالم . هذه التغييرات (بمنظور الولايات المتحدة) والظروف السياسية والاقتصادية التي تولدها الم تكن مدركة قبل حرب غيتنام. ولذاك يبدو من المنيد ومن الضروري مراجعة تأشير العند الصينية على السياسة الامركية العالمية .. قبل ان نتقدم بالتحليل نحو الاستراتيجية

يؤدى ذلك بالتدريج الى هرمان اميركا من

صفة الدولة الكبرى واجبارها، على الانتراك

### الاسركية في السبعينات . من الرد الشامل الى الرد المرن والمحدود

خلال عهيد ايزنهاور، كانت السياسة المسكرية الإمركية ترتكز السي استراتيجية «الرد الشامل» التي مؤداها أن مجرد التهديد لفحوم نووي، كان كانيا لردع اي تحسيد عسكرى للمصالح الاميركية. بيد أن « الرد الشابل " نشل مع ذلك في ردع الانتفاضات الثورية في كوبا والجزائر والهند الصينية. وفي عام ١٩٦١، تبنى الرئيس نيكسون استواتيمية « الرد المرن » لتزويد المؤسسة العسكرية بمعطيات متقدمة تقليدية (أي غسير نهوية) في سبيل مواجهة مثل هذه التطورات وفي هذا الاتجاه بالذات، امسر كينيدي بزيادة

ملموسة في عدد القوات البرية (هذا في هسين انب في ظل استراتيجية السرد الشامل، كان المجيش قـد تقلص الى « قـوة ثبات » صغرة قادرة على عرقلة تقدم (( العسدو )) الى همين استخدام الاسلحة النووية ) . وحينها تعرض نظام دبيه الى حمالت

مستمرة من الثوريين الفييتناميين، امسرب حكومة كينيدي، تحت مظلية الاستراتيجية المرنة هذه، بارسال قوات كوماندوس خاصة والمستشارين) عسكريين الى غييتنام، وبعدما فشلت هذه القوات في وقعه الثورة المتنابية ارسل كينيدي مزيدا من « المستشارين » ال لحماية قدرتنا على الردع الحسب تعبيره وهكذا كانت الغرق العسكرية الاسركية تتتابع ف النزول الى فييتنام، السبب بسيط، هــو ان النزاع هناك كان أساسا وعمليا، نزاعا سياسيا، وتبعا لذلك، لـم يكـن بهقدور الاجراءات المسكرية وهدها أن تضبن النجاح فسيد حبهة التحرير الوطنية. وفي النهاية، تهم ارسال اکثر من ٥٠٠ الف جندي امركي الى أبيتنام ليخوضوا معارك محكوم عليها بالفشل ضد الثورة الفييتنامية .

#### انهار سياسة الرد المرن والمحدود

ان فشل أسركا في سحق الحركة الثورية ف فعتناه، شكل نكسة حاسمة لاستراتيجية « السرد المرن » ، واهاق بالفشل تكتيسك ارسال اعداد ضخبة من القوات البرية في العمليات المناوئة للثورات. وقد كتب الكولونيل « زيب برادغورد » في انتقاد علني

تشتيك مع قوات العدور ولذلك قان امتخدام القوات البرية بحرق الحسور الضرورية أمام ای انسماب سیاسی ۱۱ . وفي التحليل الاخسيم ، مسأن استراتيجية « الرد المرن » هــــى سیاسة ذات بعد واحد ٠٠ نهسی تقدم الوسائل الضرورية لتوظيف القوات البرية ضد الثورات ، ولكنها لا توضح كيفية اخراج هذه القوات بعد انفهاسها في الحرب .

للسياسة المسكرية الإمركية، يقول « انفا

تعلمنا نتيحة للحرب في فيبتنام، وفيها يتعلق

بالمسائل الستراتيجية، ان القوات البريــة

قد تكون غسر مرنة اطلاقا في المستسوى

التكتيكي .. وفيما قد تتمكين الطائرات

والسغن من قلب سير الإهداث راسا على عقب

وإيهاد مخرج ماء فان القوات البرية

نادرا ما تستطع ان تفعل ذلك حينها

عندما كان الاشتراك الامركي في هـرب فستنام مقتصرا على « المستشارين » وقوات « القبعات الخضر » ، كان الرأى العام الامركي محايدا الى حدد يعيد فيها يتعلق بقضية الحرب، ولكن حالما ارسلت قسوات ضخمة لُخوضحرب برية مكلفة وغير منتجة، بدأ الرأى العام يصبح سلبيا تهاه الحرب وأخرا معاديا لها. وفي النهاية، بات واضحا بالنسبة للحندي والمواطن على حبد سواءه ان الاستراتيصة الإمركية في فيتنام، بتركيزها على القوات البرية، غسير قادرة على تحقيق نصر سريع ورخيص . .. ومسع هذا الإدراك، يسرز تمسرد

الحرية صفحة ١١

اساسى بسين صفوف المسكريين، وعواطف جياشة مناوئة للحرب بين صفوف الشميب

ان دروس ويضاعفات هـــرب فيبتنام، ستترك دون ربيه، تأثيرا عميقا على مستقيل الستراتيجية المسكرية الامركية، وفيما تدخل اله لايات المتحدة فترة سا بعد حقبة الحرب الفييتنامية ، بات من الواضح انسه يتعين على المؤسسة العسكرية الاميركية ان تكيف نفسها مع المقبات التالية :

• ليس من المحتمل ان يسمع السراي العام الاميركي للقوات البرية بان تشترك ف حرب غوار جديد ف المناطق النائية مــن

• ان القلق المتزايد ازاء المشاكيل الاقتصادية الداخلية (البطالة، ازمة الطاقة، ارتفاع تكاليف المعشة .. الغ، مضافا اليها مشاكل ميزان المنوعات) قد يعنى انسه ستتوافر حصة اصغر لوازنة الدفاع الإتحادية ف السنوات المقبلة .

• أن أمتداد المشاعر الماولة للحرب الى صفوف القرات السلحة والنبو المتزائد لقاومة الانجاهات المنصرية والقبعية، قد قلص الى حد بعيد من القدرات القتالية للعديد مين الوحدات، واجير البنتاغون على النخلي عن المديد من الفطط الاستراتيجية التي تتضهن استخدام القوات البرية على نطاق واسع .

#### ٠٠٠ وانهيار التهويل الايديولوجي ضد الثيوعية

بيد أن الاهم من ذلك، همو أنهار المرافقة العامة الإيديولوجية التسي ضهنست تأسدا شيسا لنداس الحرب الباردة التي ترنكز الى معارضة لا مساومة فيها ضد الحركة الشيوعية. والان، ليم يعد يكفى \_ كما كان الامسر ابام برائن وكوريا \_ التهويل من انتشار الشيوعية في سبيل تامن دعم الرأي المام (وموافقة الكونفرس على التبويـــل) لارسال القوات الإمركية الى الخارج .

وهكذاه غيان لجنية فرعية تابعة للحلس النواب الامركي، استنتجت عام ١٩٧٢ ان « الامن التومي الأميركي لايتعرض للخطر اوتوماتيكيا حينما تتحول دولة ما الى الايديولوجية الشيوعية ». وهو تصريح كان يعتبر هرطقة (أن الم يكن بمثابة خيانة) قبل عقد

.. وهذه المضاعفات المطلبة (الامركية)

فرعية جديدة (المديد منها مزودة بأهسدت

الاسلحة الاوروبية والإمركية) كايران واسرائيل

والهند والبرازيل، قد زاد من تعقيد الوضع،

هذا مع الاشارة الى أن الولايات المتحدة

لا تستطيع الاستثاد الى الفرضيـــة بـــأن

حلفاءها الحاليين سيستمرون في صداقتهم

التقليدية لها، أو أن عملاءها التقليديين سيبقون

خاضمين لها. فخلال العسرب العربية \_

الاسرائيلية عام ١٩٧٣ (حرب تشرين) على

سبيل المثال، رفضت الهانيا الغربية السماح

ببرور شحنات الاسلحة الاسركية عبر اجواثها

وموانئها الى اسرائيل، هــذا في هــين ان

ويعتقد بعض المطلين أن (( التحسدي

ولكن.. بالرغم من هذه التغيرات والاوضاع

غسر الثابتة .. فسان اهداف السياسية

الخارجية الامركية لاتزال على حالها ... ودون

تبديل اساسى خلال المقود الثلاثة الاخرة.

ذلك ان الاهداف الرئيسية التي كانت فـــــى

الماضي وستستمر في المستقبل هي :

المحافظة على مركز اميركا كقوة

كبرى في المجاليان العسكري

والاقتصادى ، وتكثيف السيطرة

الامركية على الاسواق الخارجية

ومصادر الموأد الاولية ، واحتواء موة

ونفؤذ الاتحاد السوفياتي (أذ أن

الاتحاد السوفياتي لا يزال يعتبر

الخطير لسلطة اميركا العالية سيأتي فسي

النهاية من اوروبا الغربية واليابان .. وليس

من الاتحاد السوغياتي ... »

المتوجهة الى هناك من التزود بالوقود .

لحرب فييتنام، كانت متوازية مع مضاعفات شبيهة ومتبمة لها في الخارج. ففي هين أن الدلايات المتحدة وظفت موارد وأسعة في حرب برية مكلفة وغسم حاسمة في جنوب شسرق اسماء كانت دول اخرى في الكتلة الراسمالية والكتلة الشيوعية على هد سواء، توسع

اقتصادياتها الى مستويات قياسية، هذا في المفت الذي كانت تمتلك فيه احدث الاعتدة وفيما كان من الشائع في السابق ان يتم

تحديد كسل الازمات الدولية في اطار (( صراع لدول الكبرى » بن الولايات المتحده والانحاد السونياتي، بات المطلون يوافقون الان على ان هذا اليزان الثنائي قيد انسع الطريق امام عالم متعدد الاقطاب، حيث دخات ال خمسة مراكز قبوي اساسية » هي : ١١ الصين، اليابان، اوروبا الغربية، الاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة » الى ميسزان القوى العالمي. وتبعسا لذلك فسأن أي تحليل حدى للوقائع المسكرية في غترة مابعد الحرب الفستنامية بحب ان باخذ بمين الاعتبار هذه المتطورات حسن دراسة الميزان المستراتيجي في المالسم .

اضافة الى ذلك، فإن ميزان القوى الجديد في العالم الذي ولدته هذه التطورات ، قــد ازداد نعقیدا من خلال بروز احداث جسیهـــة حديدة : ازمة النقد العالمية، التنافيس التحاري ضمسن المسكر الواسمالي، النزاع الصينى - السوفياتي، التنافس على مصادر الطاقة. اكثر من ذلك .. أن نمو المبرياليات

ففي تشيلي، مثلا، وظفت هكومة نيكسون

افي كـل مكان من العالم .

والبحرية الامركية ) .

البشيرية لتدافع عن نفسها » .

الخطر الاكبر والاهم على السيطرة

العالمية الامركية )، والأخضاع

المستمر لحلفائها الراسماليين (اوروبا

الغربية واليابان على وجه الخصوص)

وتوجيه الضربات لحركات التحسرر

وفعها بقبت الإهداف الإمركية ثابتة، الا

ان الوسائل المتوافرة للوصول الى هسده

الاهداف تتقلص بشكل مستبر. وهكذا فان

الدولار لـم بعد العملة القادية في العالم،

والصادرات الامركية توقفت لم تعد مهيمنة

على النمارة العالمية . وفي المجال العسكري

ا تزال الهلايات القعدة أقوى (عسكريا) بسن

اى دولة منفردة (أو هنى من تكتل يضم دولتين

او ثلاث دول) ، بيد انها بحب ان تستميد

لواجهة وضع ستنتهي غيه الى الوقوف

في الجانب الاضعف من تحالفات القـــوي

العالمية. وكما تطبت المركا من فييتنام ...

غان انغماسها في حرب (لمحدودة وغير نووية))

في منطقة مساء يصد الى هسد بعيد مسن

مدرتها على الاشتراك في نفس الوقت فسي

وقد لاحظ رئيس هيئة الاركان

المستركة الاميرال توماس مور أن « قوتنا

المسكرية في كسل انحاء العالم قد وصلت

والعالمي ، سعى مخططو السياسة الامتركية

لايجاد وسائل جديدة للمحافظة على النفوذ،

في سبيل وقعف التدهور في المستوى العسكري

الامركي: فبن خلال التفاوض حول الحد بن

وردا على التغيرات في المحيط المطـــي

الى الدوة وبدات بالاضمحلال » .

حروب اخرى في المالم ،

الوطني في العالم .

التالية:

بشكل منساو ،

الاسلحة النووية مع الاتحاد السوفياتي، ساعدت حكومة نبكسون على خفض سياق التسلح في مجال الاسلحة الستراتيجية في حين حافظت على التفوق الايراني في هدا المال، وادى تشكيل هيش من التطوعين وخفض القوات الإمركية فالخارج، الى تحييد المواطف المناولة للحرب في الداخل، هذا في الوقت الذي ضونت نسه الولايات التحدة قدرتها على التدخل في الخارج عبسر ادخسال طائرات نقيل ضخبة وزيادة القوات الهجوبية

معمدت الدلامات المتحدة كذلك الـــــى زبادة مساعداتها ألمسكرية وصفقات الاسلحة مشكل مذهل لضمان استمرار انظمة المكسم العبيلة لها في السلطة بعد انسجاب القوات الامركية. أن مثل هذه البرامج المسكريسة قد استكيلت باحرادات اقتصادية وسياسية ودباء منسية عديدة، الهدف منها منسح مخططي السياسة الامركية مجالات اختيار أوسسع لتحقيق الإهداف الأسرية .

ولكن ، قبيل انتهاء عام ١٩٧٧ ، اعطى هذا البدا تفسيرا اوسع بكثير : فبدلا من تطبيقه على اسيا فقط، تـم سحبه على كـل انداء الكرة الارضية .. وبدلا من أن يتضمين المبدأ المسائل العسكرية، اصبح يضنهم تشكلات واسعة بن عمليات السياسة

اولا \_ الشراكة مع الدول الصديقة، خيث سيتم تبادل التزامات وفوائد السلام

اصدقائنا ، للتفاوض في سبيل ايجاد هاول للاسباب التحتية التي تؤدي الى نشوب النزاع وبكلمات اخرى، فأن بنود البيدا نيكسونا)

الحرب الاقتصادية (قطع الساعدات) وشن حصار على القروش، تحبيد شحنات قطيم الغيار .. الغ) والحرب التحريضية السياسية اشها حكومة البندي، هذا في حسين انسها كانت تشجع معارضي هذه المكومة (خاصة بين صفوف القوات السلحة) . كيا وظفت تكتبكا مزدوها مماثلا في الحسرب الهندية -الباكستانية عام ١٩٧١ للمحافيظة علي التحالف الامركي \_ الباكستاني، فيها تجنبت في نفس الوقت انهيارا ناما في علاقاتها مسع

ويمكن سحب هذه التكتيكات على باقسى انحاء العالم، هذا مع الأشيارة الي أن الحكومة الامركية بذلت (وما تزال تبذل) مناورات سياسية ودبلوماسية مكثفة لزيسادة شقية الخلاف بين الصين والاتعاد السوفياتي بها يضين استبرار تشنت القوى المسكرية للمعسكر الاشتراكي وبالتالي تقليص قدرات هذا المسكر على مواجهة التحركات الامركية

ان سادرات امركا التكتيكة المديدة قيد لخصت رسيدا فيما اتفق على تسبيته البهيدا نيكسون »، وحينما اعلن عن هذا البدا للمسرة الاولى في تبوز عام ١٩٦٨ بـــدات الولايات المتحدة بسحب قواتها العسكرية من السيا تدريحياء وارفقت ذلك بتطبيق قاعدة « الدفاع الاملمي » أي تعزيز القوات البرية المملائها (بدعم كامل من القوات الجويسة

وقيد اوضح نيكسون نفسه في بيانه هول « حالة العالم » عام ، ۱۹۷ ان «مبدأ نيكسون» سيطيق في حالات النزاعات غيير النووية ونحن سنقدم المساعدات المسكرية والاقتصادية حينها يطلب منا ذلك . . بيد اتنا سننتظر من الدولة التي تتعرض لتهديدات مباشرة ، بأن تتحمل مسؤولية رئيسية في تقديم القصوات

وعام ١٩٧٣، اعلن نائب وزير النفاع الامركي وليام كليمنتس امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة لجلس النواب أن مسدا نيكسون يتضمن المباديء الرئيسية الثلاثة

ثانيا ــ قــوة عسكرية كافية لكــل مــن الولايات المتحدة وحلفائها، في علاقتهما مسع

الافرين ، ثالث السنعداد، بالاشتراك مصع

المعدل والمكرر يتصور دور الولايات المتحدة كمركة لفلك جديد وكامل من العلاقات العبكرية التحالفات ، حيث تخصص الانزاعات السلحة للدول الافقر والاضعف في حين سيسود الوغاق والتعاون بسين الدول الاقوى والاغنى (بما في ذلك الكتلة الإشتراكية ) . يد أن هذه الليونة الجديدة التي طرأت

« ثانياً » ، في المستويات العسكرية

الدنياء سنتم زيادة المساعدات

الامم كية العسكرية والاقتصادية الى

الانظمة التابعة في العالم الثالث بثكل

متصاعد لضمان وجود قوات مطية

كانية لهزيمة اى تحديات ثورية

للحكومات الموالية للامبريالية . ومثل

هذه القوات ستحهز بأسلحة المركبة

ويقودها ضباط نالوا تدريبات امركية

ويوجهها في المعركة خبراء امركيون.

المتحدة ستساهم في تشكيل قوى

امبريالية غرعية (اقلبهية) بمقدورها

ان تلعب دور الشرطى في مناطقها

لصالح الولامات المتحدة، ومن بين

الدول التي اختيرت لتلعب هـــــذا

لدور : تايلاند واندونيسيا وايران

( ثالثا » \_ في المستويات العسكري\_ة

(أ) \_ توسيع القوات الضاربة التابعية

للبحرية الامركية بشكل هائل بهدف ضهان

استمرارية وجود السفن والطائرات الامركية

للدفاع عن الانظمة المبيلة المهددة بالانهبار.

(ب) \_ ستسحب الولايات المتحدة معظم

حامياتها تدريجيا من القواعد العسكريـــة

الخارجية، بما في ذلك اوروبا، هذا في

حين سنستهر في تطوير القدرات القتالية

للقوات الامركية الموجودة في امركا بهدف

استخدامها في الخارج. وهذا سيتضهن في

النهاية التوصل الى اتفاق حول الخفيض

المتبادل للقوات في أوروبا، وأقامة مراكــــز

تموينية متعددة في العالم تستخدم لنقل المعدات

(ج) ـ وفي الحالات النادرة التي سنتطلب

التبخل الماشر للقوات الأمركية، فأن هذه

القوات ستستخدم كل الزايا الوجودة فسي

تكنولوجية الاسلحة المتطورة في سبيل التغلب

على القوات الاخرى في فترة قصيرة من الزمن

وحين بتم احتواء هذه القوات (( المعادية ))

تعود القوات الامركية السي قواعدها فسي

انتظار اوامر اخرى للتدخل، وفي حال فشل

هذه القوات الخاصة في تنفذ مهامها، فسأن

الولايات المتحدة وستعدة لاستخدام اسلحة

نووية تكتبكية « نظيفة » للدفاع عن قواتها

واذا كانت الاستراتيجية الإمركية الحديدة

نذهل احدا من حراء التشابه الكبير بينها وبين

استراتيجية الاستعهار البريطاني في القسرن

الماضي .. فان هذا الذهول يجب ان يزول

حينما نقفز فورا الى الاستنتاج بانه كانست

ثهـة ضرورة في كلتا الحالتين (( للمحافظة

ومع ذلك ٠٠ فسأن التركسز

الامركي على استخدام الاسلم\_ة

التكنولوحية المتطورة يتضمن عدة

مخاطر ، فخلال الحرب الامركبة

الحوية ضد فيبتنام الديمقراطية عام

١٩٧٢ ، قام البحارة المتمردون بشل

حاملتي طائرات عن العمل في عرض

البحر وفي حادثة اخرى ، قام بحار

امركى باشعال النران في حاملة

الطَّائرَات (( طوريستال )) مها ادى

الى خسائر بقيمة ١٢ مليون دولار،

هذا في حين أن حاملية الطائرات.

((راندر )) تعطلت لمدة سنة اشهر

لان احد البحارة رمى بمطرقة وبعض

حوادث السرقة التي ادت الى شلل

عشرات السفن ومنات الطائرات

القاذفة \_ المقاتلة مما منعها لساعات

عديدة من الاشتراك في الحرب .

واخرا ٠٠ هناك الصراعات الطبقية

والعنصرية التي تهدد بارباك

الخططات العسكرية الاممكية فيها

يتعلق باستخدام الاسلحة التكنولوحية

ويضاف الى عمليات التخريب هذه

المسامر في المحركات .

المتطورة ٠٠٠

على الامن » في الامبراطورية الواسعة .

المتقهقيرة .

والقوات الامركية الى الخارج .

المتوسطة سنطور الولايات المتحدة (( قائمة ))

واليونان والحبشة والبرازيل .

جديدة من الاختيارات تتضمن التالى:

هذا بالاضافة الى ان الولايات

على هذا المدا تواجه عقبات كاداة حديدة، فياديء ذي بدء، يتعين على الولايات التحدة ان تمنع صعود الاتحاد السوفياتي (أو اي دولة رئسية أخرى) الى وضعية الدولةالكيرى « المقتقية » ، أذ ان حدوث هذا التطور من شأنه ان يقوض أركان التركيبة الحالية من التحالفات، هذا بالإضافية الى أن تقارب الدلامات المتحدة غير المتوقع من الصين والانحاد السوفياتي قد اثار شكوك بعض الحلفاء (اليابان على وجه الخصوص) الذين لم تستشر أراؤهم ، كما اضعف حلفاء اخرين (نايوان) الذين يعتمد بقاؤهم على استمرار وضعية الحرب الباردة .

واخرا . ويرغم الفشل الذي لمية بأمركا في محاولاتها لخلق نظام معاد للشبوعية و مكتف ذاتما في حنوب فستناه، فيأن الولامات المتحدة لاتزال ملتزمة بالمحافظة على بقاء العديد مِن الإنظمة التسلطية في كل أنحاء العالم، وبما إن يشل هذه الإنظمة ستعانى باستورار من البحث عن صغية شرعية لها طالما أتسما تنابع قهم المطالب الشعبية بتحقيق تطمور وطنى على اساس هسق تقرير المصرة فسان الحاحة لتدخل عسكرى من تبسل الولايات التحدة لا يمكن استبعادها أبدأ .

وبعيد استعراض المطيات الاستراتيجية المالية هذه، نستطيع أن نفهم لماذا ليم معد المخططون المسكريون الامركيون مهتمين باحتمال اندلاع حرب نووية، قدر اهتمامهم بالتحولات المفاحسية في صبغ التحالفات، وبالنزعات المحلية، والحظر النغطي، وانتفاقات وحروب العصابات .. الـخ .

ان النظرة الحديدة للإستراتيجية الإسكية نتنب بدور محدود للقوات الامركية فسمى المعارك الفعلية .. ولكن باستخدام متزايد لهذه القوات في نفس الوقت في المسروب السياسية والنفسية .. أي في التهديد والتخويف والخداع. (ففي حرب تشرين مثلا، استنفرت امركا كسل قواتها في كافة انحساء العالم في سبيل منع الاتحاد السوفياتي او طفائه من احتمال التدخل لصالح مصر )

وفي معظم انحاء العالم الثالث، ستكون المسؤولية الإساسية ملقاة على عاتسق القوات السلحة المطنة والقوات شبه العسكرية في كل دولة من الدول التابعة للامبريالية.. والمضاعلي قوات اخرى يتهم انتقاؤها من بين الامدرياليات الفرعية (الاقليمية). أما الاشتراك الامركي، (حينها تصدر الاوامر بذلك) فسيتكون عادة من عمليات حوية او بحرية دعما للقوات البرية الطبقة . . أو عبر هجمات وجراحية سريعة تقوم بها القوات الإمريكية الخاصة. ويقول رئيس العمليات في البحرية الامركية الامرال المدو زاموات ان (( مستقبل العمليات العسكرية الامبركية فيما وراء البحارسيستدعي اولا استخدام تكنولوجية منطورة، وقسوات حوية وبحرية مكثفة، لدعم الانظمة الحليفة التي تتعرض لمخاطر » .

وتبما لذلك .. يمكن تلخيص الاستراتيجية المسكرية الامركية في المستقبل كما يلي : « اولا » ، في المستويات العسكرية العليا ، سيتم المحافظة على التفوق في الاسلحة الستراتيجية بشكل دائم في سبيل ردع اي تحد للسيط رة الاميركية في العالم. وهذا الهدف سيتضمن مزيدا من اتفاقيات الحسد من الاسلحة النووية مع الاتحاد السوفياتي بهدف خفض المصروفات الى نسب معقولة .. والاستمرار في تحسين الاسلحة المتواحدة حاليا أخاصة الفواصات المجهزة بمواريخ عادرة للقارات والصواريخ المتعددة الرؤوس التووية ) .

### على هامش مؤتم القمة الأفريقي كل الدعم للشعوب المكافحة

يباشر مؤتهر القية لنظية الدول الافريقية اعماله في بحسر هذا الاسبوع ويعالج المؤتمر مواضيع عديدة على رأسها الوضع فيي المستعمرات البرتفالية بعد الانقلاب المسكري الاخمر في البرتغال .

وذلك أن هذا الانقلاب طرح قضية المستعمرات \_ غينيا، انفولا، والموزاميية بشكل جديد تماما، ووضع مسالة تحرير هذه الشعوب الأغريقية على بساط البحث .

وتتطلع الشعوب الافريقية المكافحة الى هذا المؤتهر مطالبة اباه بتشكيل حامل ضغط على المكيم البراغالي لارغامه على الانسماب باسرع وقت ممكن من افريقيا، وترك شعوب هذه البلدان تقرر مصرها بنفسها .

كمسا تنطلع الشموب الإفريقية الى الدول المثلة في المؤتمر مطالبة اياها بتجاوز بعض الخلافات الاقليمية للوقوف صفا واحدا وراء

الاثار السلبية التي تركها رفع اسعار النفط على اقتصاديات الدول الافريقية . ولا بد هنا من الإشارة الى أن الدول العربية المنتجـــة للنفط تتحمل واجبا اساسيا يتلخص يضرورة بساعدة البلدان المتخلفة ومد اليد اليها لتجاوز واقعها وانقائها من دفع ضريبة التخلف مضاعفة

المناضلين الافارقة، ومطالبة أياها بغيم التبخل

بطريقة عصبوية بسن المنظمات الثورية، خاصة

في انغولا حبث يتبنى كـل نظام تنظيما وطنياء

ومطالبة اباها ابضا بتقديم مصلحة التحرر

من الاستعمار القديم والحديد على كل مصلحة.

وسيبحث المؤتمر المورا عديدة هامة منها

فالطلوب صب كيل الجهود من احيل الذروج بمقررات واضحة داعمة للنضال التحرري من اجل ان يشكل ذلك قاعدة النضالات الاحقية .

### عزلت سرفان سترابر: المكانة الصعافية لانحقق الاصلاق

ليم تصهد « الاكثرية المديدة » في غرنسا لاول امتحان واجهته. وذلك أن ديستان ما ان علم بالنقد العلني الذى وجهه شرايبر وزير الاصلاح ورئيس الحزب الراديكالي السي التفجير النووي الذي تزمع فرنسا اجراءه حتى بادر آلى اقالته مين

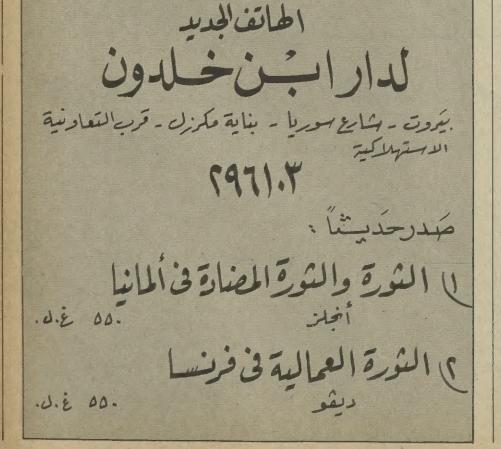
ولم يستفرب المتابعون للوضع الفرنسي

الخفة التى عامل بها دبستان شرابير وذلك ان الاضر، أذا استثنينا مجلته، لا يملك مجالا ولحدا يمكنه التأثير من خلاله كما انه ، بعد التطورات السياسية الاخرة ومجىء ديستان نفسه الى الحكم، بات غير قادر على ادعاء نهثيل التيار الفرنسي المتعاطف مسع الاهتكارات الامركية ففرنسا واوروبا والداعي

وتسدل هذه السهولة في (( ارسال شرايير الى بيته » على أن المتيار الوسطى الاصلاحي الذي يمثله عاني \_ ويعاني \_ ازمة صعبة تحلت اثناء الإنتخابات الإخرة في عجـــز شرابير عن تحديد موقف منهذ الدوره الاولى لا بـل عجزه عن نحديد موقف حتى قبل الدورة الثانية بيومين عندما قسرر اختيار ديستان بعد

على مجموعة هامة من الاصوات . وهكذا ، بكشف النظهم البورجوازي الفرنسي مسرة اخرى، عن عسدم استعداده لاحترام أي كان، مهما كان حجم مكانته الصحافية وحجم انتشار مطبوعته، طالما ان هذا يريد تمثيل معارضة ((رسمية)) غـــر مستندة الى فوى اجتماعية داعمة لها .

ان سات واضحا انه لم يعد يملك الناثي



### اليمن الشمالية

### انفت الرب عست كرى سعودى بعث فسنخسل المجساليس العشسائرسية

بالرغم من الفموش الذي لا يزال يحيط بتطورات اليمن الشماليية. بعد الانقلاب العسكري الذي تسلم الحكم يوم الذبيس المانسي . فانسه يمكن الداء الملاحظات الاولية التالية: حقق الانقلاب العسكري رجحانا حاسما لكفة الحناح السعودي عليي الاحنحة الاخرى المتعايشة والمتصارعة في اليمسن الشمالية . وقد تم ذلك بالدرجة الاولسى باقصاء القاضي مجلس الشورى ، ابان البحاث بامكانية اعادة تشكيله بما يزيد من عزلة جماعة السعودية . وفي حسل قيادة القوات المسلحة ( وبخاصـة اقصاء محمد الارباني والمسوري) . وحل مجلس الرئاسة، الذي يلعبفيه القاضي الارياني دورا بارزآ. والغلبة الواضحة للجناح السعودي ظاهرة من نوع ردة مُعلّ السعودية نفسها التي هددت من اي تدخل في الشؤون

الدَّاخلية « لليمن الشيالية »!! وتجدر الملاحظة الى أن تأمين غلبة احمة لحناح السعودية تم هذه المرة بالاتكال على الجيش ، ودون اعادة الوحوه المعروفة بولائها للسعودية ، كالقاضى المجرى ، والتي انكشيفت أكثر من اللازم خلال حكم الوزارة السابقة ( وزارة الحجسري نفسه ) التي سجلت الفشل الذريع في مختلف

كذلك ، غان استقالة الوحه البارز الاخر في الجناح السعودي -الامم كي ، الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر ، قدا منت حسل مطس الشورى، دون ان يعنى ذلك انتقاصا

في دور ونفوذ الاحمر . بل المتوقع هو ان يكون هذا بين المخططين الرئيسيين وراء الانقلاب العسكري . وبعد حلكافة المؤسسات الساسية في البلاد ، وتعليق الدستور ، يحكم اليمن الشمالية الان مجلس عسكرى ومدنى ، يتربع على واجهة نائسب القائد العام للقوات المسلحة العقيد ابراهيم الحامدي . وتتولى الوزارة ، برئاسة حسن مكي ، الحكم كمنقذ ل « كل ما دعا اليه الحيش » ، على حد اعلانها في بيان اخير .

البوران

عسك ائشر التحركات العمالية الاخيرة

المحزب الستيوعي السوداني بدعو للاستفاضة التورية

وقد برز العقيد الحامدي في الاشمهر الاخرة بصفته اليد ألعسكرية الضاربة للجناح السعودي ــ الاميركي . فقد قاد 6 خلال الشهر الاخم ، حملة ارهاب واغتيالات واسعة النطاق ، يشاركه في ذلك سلاح « العماليق » و « منظمة سبأ »

الارهاسة .

تحت اشراف هؤلاء ، ويمساهمتهم، شنت الهجمات لداهمة البنك المركزي في صنعاء والقاء قنيلتين على السفارة السوغياتية، وقصف السفارة الفرنسية بالبازوكا ، واختطاف مجموعة من الدبلوماسيين . . وكانت «منظمة سمنا» الارهابية التي يشرف عليها مباشرة الملحق العسكري في السفارة السعودية بصنعاء، والتي تتمتم بوجود شبه علني ، رأس حربة حملة الاغتيالات للمو اطنين الابرياء وللعناصر

الوطنية داخل الجيش وخارجه . هذه هي بعض مآثر الذين يدعون الان انهم جاءوا لمحاربة الفساد واعادة الامن والاستقرارا



المقيد أبراهيم الحمدي قائد الانقلاب في صنعاء

في عددها المصادر بثاريخ ٢٧ أيار الاتحاة الحديد المخططات الامركية

السعودمية فقالت: اللحتكارات من كل صنف ولون ، الوحدة ( مع اليمن الديمقراطية )٠٠١) تأمين الاستقرار لحكم راسخ فيتبعية لامركا وللرجعية السعودية ، يجرى الدماء سخاء لناء الجمهورية وصيانتها ، وخاضت معارك ضاربة

(( ويرغب ممثّلو هــذا الحنـــاح

المجناح السعودي \_ الامركسي)

في جعل نظام صنعاء شبيها بنظ\_\_ام

سايفون ( في فيتنام ) وتحويل البلاد

الى تكنة سلاح بيد الخبراء والمتثارين

الاجانب والى مزرعة مفتوحة

والقيام بحملة تمشيط واسعة ضد

الدركة الوطنية مما يخلق الاحواء

الملائمة للتنصل الكامل من اتفاقيـــة

بعد فشل المجامع العشائرية في

الان الاعتماد على الحكم العسكري

السافر والدموى لتأمين هذه التبعية.

ضد الملكيين وعملاء السعوديـــة ،

والتي رحبت ولاز الت ترحب التعايش

مع اليمن الديمقراطية وباتفاقي

الوحدة معها ، أن تقف مكتوفة البدين

امام هذا الانقلاب ، خاصة فيوقيت

تفرض الامبريالية على اليمن اختيارا

حاسما: أما الدكتاتورية العسكريــة

الدموية التابعة لامبركا والواقعة في

اسر الرحقية السعودية ، وأما الحكم

الوطني ، والديمقراطية والاستقلال ،

والتقدم الاحتماعي ووحدة اليمن، وهو

الخيار الذي تقدمه وتناضل مين

اجله القوى الوطنية والديمقراطية

طريق حشد الدرعات والمصفحات، وبوليس

الطوارىء وقنابل الغازة واذاعة بيانات التهديد

الركيكة من وزارة الداخلية عن « المخربين

والتدسين » . وكشف معارك العاملين عـن

عمق الازمة الاقتصادية ألتى اهاطت بالنظام

واجهزته، وعزلته القاتلة وضيق مساحية

الحركة والمناورة امامه. غذهب مع الريع

مكرور الحديث عن التنمية وعهد الازدهارو الرخاء

والقرض السحري من السعودية ومشاريع

الاكتفاء الذاتي، ولمم تتقدم جماهم العاملين

ببطائبهاوشكاواها لاتحاد اشتراكي لا وجود

لــه ألا في الإداعة والصحف واجهزة الامن،

والم تنظل بدعة الالنهاس والاستحداء، با

حزم العاملون امرهم والمسكوا قضيتهم

بسواعدهم الفنية وانتزعوا هقوقهم، فأناروا

السييل لكيل صاحب حق، وأن تسكرهم خمرة

النصر وتنسيهم واجب دعم الانتصار وتوحيد

لكن المهاهر اليمنية ، التي بذلت

خدامها فيالحركة النقابية في أعياد اول مايسو والمتصاص سخط العالمان ، غشلت كما ليم تفشل اي حكومة سابقة في انتخابات محلس في المناخ السياسي للبلاد ، فشلت في كسر عيدها الخامس المشؤوم ، فلجأت لاستراد فرق العبور المصرية وفرق الفنون القاهرية .

من الضرائب على الكادحيان ،

الجواسيس وادوات الأرهاب . انزاح ظلم عن كاهل الشعوب الفضي النبيل: ان الطقة الضعيفة في حركة شعبنا الثورية امام كل الثوريين هو التنظيم والتنظيم والزيد من التنظيم في كل موقع ، وحيثها

ولا مرد لارادته ، فلتتحد صفوف الحمساهر ، وتوجه طلائعها كل درة من طاقاتها المدعسة للتنظيم وتتحدى ونتخطي تشريعات السلطة وقوانينهي الفاشية ، في النضال اليومسى المثابر سن احل مطالب الجماهي الحيوية وحقوقها الديمقراطية واسترداد تنظيماتها النقابية والمنسة من قبضة العصابات الانتهازية . والنصر المؤذر لنضال شعب السودان . مابو ١٩٧٤ مابو ١٩٧٤ سكرتارية اللجنة المركزية

الصف في وجه غدر السلطة .. وتتحلى ازمة النظام السياسية في حالية الحمود والفشل التي صاحبت كسل خطوات السلطة في الفترة الاخيرة: فشلت وفشل معها الشعب التي بدأت وانتهت دون ان تترك اثرا مقاومة التلاميذ وعزوف الشباب عن احتفالات

الجماهي ما عادت تثق بالسلطة ولا تنتظر حسلا لآي مشكلة على بدها، وكيف لها ان تثقوهم تفتقد ضروريات الحياة التي وفرتها طبيعة السودان الرخية كالذرة واللحوم والخضروات والفحم والحكومة تساعد حفنة راسمالين على الثراء السريع والتراكسم الراسمالي بتصدير اللحوم وتهريب وتخزين المذرة والستنزاف وتخريب الثورة الحيوالية. ومن این للجهاهی مصادر الثقة وهی تری کبار الرأسماليين ووكلاء وشركاء رأس المال الاجنبي في تهية أجهزة السلطة وشادة تنظيماتيها السياسية، وتلمس كل يوم عودةالاحتكارات الاحنسة تنهب كل فائض الثانج الاهلي ، وتستنزف المدخرات سدادا لقروضها وفوائدهاء وبدهب اكثر من ٧٠ بالمنة من ميزانية الدولــة للصرف على اجهزة القمع والامن المتضخم .... في الجيش والبوليس والمخابرات ، والصرف البذخيعلى كبار رجال الدولة واحتفسالات السفه ، وعصابات الانبانيا ، ق حيسن تمتصر السلطة علا بالتة من دخل ميزانيتها

( ما عادت المساة تطاق » ــ (( مسا عاد لنا صبر » ـ « ليسمن بيننا من يؤيد هذه الحكومة " \_ ... نلك هي صحية الغضب يتبادلها الناس كالتحبة صباح مساء في المدينة والريف ، غير آبهينن برقابة اجهرة الاسك وملاحقه

ولكن ما بالسفط وحده يتبدل الحال ، وما ما زالت هي التنظيم ، وواجب الساعية كانت الجماهي ، لبناء قواعد النضال الثوري وتوحيسد الجيش السياسي للثورة السودانية في جبهة وطنية ديهقراطية تنظم فيها وحولها كل الاشكال التنظيمية التي جربها شعبنا من قبل أو البتداعها خلال نضاله \_ بيان العمال والمزارعيان ، بيان الجنود والضباط الثوريين ، بيسن الطلاب والشباب والنساء ، بين طلائع قبائل وقوميات الجنوب بين مناطق القحط والمجاعة والعطش فيسي الغرب والشرق ، بيس تجمعات السودانيسين المفترسيان .

ان الانتفاضة الثورية لدك مرح النظهام بالمظاهرات والمواكب ، بالاضراب والاعتصام ، بالتمسرد والعصيسان ، ليست مستحيله ، ولا هي معجزة بعيدة المنال ، على شعب صنع اكتوبر ، وصنع جنده وضباطه الثوريين ماثر يوليسو وبطولاتها ، وانفجارات العامليان والطلاب التي شهدتها بلادنا منذ خريف العام المنصرم هسى النذير والبشير ان شعبتاً قد استعاد قدراته وسلك طريقه

للمزب الشيوعسى السودائسي

### الورة عُمان الشورة في عسام: سجل خالدمن الانتصارات والنضحيات

سجلت قوات جيش التحريسر

الشعبى والمليشيا الشعبيية

انتصارات رائعة على قصوات

المستعمرين البريطانين وقدوات

المفزاة الايرانيين وهذه الانتصارات

هــى وحدها التــى حافظت علــى

وضع ميزان القوى في الصراع الدائر

بين ثورة عمان وبين المستعمرين

والغزاة ، لصالح جماهير الشعب.

من التسعة الاعوام ، أي من اواخر

شهر ابریل ۷۳م الی اواخسر

مايو ٧٤م سجلت قوات جيش التحرير

الشعبى والمليشيا الشعبية

عمليات عسكرية واسعة ضد

الفزاة والمستعمرين وكبدتهم

خسائر فادحة في معداتهم وارواحهم

وسقط على درب الثورة والنضال

عدد من طليعة شعبنا في عمان وابنائه

البررة شهداء على مذبح الحريسة

والكرامة . . وفيما يلسى بيانا

بالعمليات والخسائر الاجمالية

للاعداء . . وللثورة . . حسب

المنطقة السوسطيي ((الخط الاحمر))

٥٩ بيسن قتيسل وجريسح

٢٢ موقع دفاعسي

٦ بين طيار ومهندس

٨ من صفوف العدو

۹ بین قتیل وجریح

٩ تدمير واستيلاء

۱ عیار ۸۱ م

١٦ سيارة كبيرة وصغيرة

١٩ من مختلف الاحجام

٤ بين عمودية ومقاتلة

تقسيمات المناطق:

عدد المارك

عدد عمليات القصيف

عدد عمليات الكماثن

الفسارات العدوانيسة

الارواح

مواقسع

السيارات

الرشاشات

لاسلكسي

الضباط الانجليز

التحق بالمثورة

اعتسرف العدو بــ

القصف المدفعي العدواتيي

عدد عمليات القنص

عدد الهجمات

وخلال عام من النضال المسلح

مدرج مطــار ابراج عسكريسة مكتب عسكسري استولى رفاتنا على ه بنسادق اتوماتيكية بالإضافة الى قتل العمالاء: سالم على نهيــه مسلم محمد سلومه خسائرنــا:

استشهاد ٧ رفاق وعدد من الواطئيت وحرق عدد كبير من الاكواخ ومساهات من الراعي. المنطقة ألشرقيسة

عدد الهجمات عدد المسارك الكمسائسن الغارات العدوانية القصف الدفعي العدواتي خسائر العدو في الارواح ١١٠ بين قتيـل

> وجسريسح ٠ عدد الضباط الإنطبير ٢ التحق بالثورة ٨ من الفراد المدو اعترف العدو بمقتل وجرح ٣ خسائر العدو في المواقع ٦ الرشاشات ٢ ثقيل ومتوسط

الطائرات ٢ بين مقاتلة وعمودية مخزن نخيـرة ١ مخزن مواد غزائية ٢ استولت قواتنا على } بنادق وكاشفة

استشهاد ۱۲ رفيقا واستشهاد المواطنة

فاطهه سعيد داهاق . جرح مواطن ومواطئة وابنتها ابادة عشر بقرات و ۵۰ غنمــة ،

وحرق مساحات من المراعسي وبعض اكواخ المواطنية . المسر: عدد الهجمات عدد المسارك

عدد عمليات القصف عدد عمليات القنص الغارات العدوانيسة القصف المدفعسى العدوانسي خسائر العدو

٤ في المواقع . اشميال النار استولى رفاةنا على جهاز السلكي ومواد غذائية ومعدات عسكرية . خسارتنا: استشهاد ٦٠ رفساق المنطقة الغربية عدد المجهات عدد عمليات القصف عدد عمليات القنص الفارات العدوانية القصف المدفعسي العدوانسي الالفسام ه ۲۶ بین قنیل وجریح

الارواح

المسواقع

موقع مدفعية

موقع رشاش

مفسزن ففسيرة

مقسر قيسادة

هه۱ بین تنیل وجریح

٩ من مختلف الأهجام

181 للمسر

1 تدمر

طيار بريطانسي ٨ من مختلف الإحجام رشياش ۲ کیے 6 KLUY ه عيسار ۸۱ م مدفعية طسائرة ابراج عسكرية مسوقسع نخيسرة خسائسرنا :

١ \_ استشهاد الرفيق البطل احسمد سعيد معتسوق . ٢ \_ استشهاد الرفيق البطل مسلم علي

٣\_ استشهاد الرفيق البطل سعيد هسن عليه وجسرح أربعة رقبال -مواطنيـــن :

ا ــ استشهاد المواطن سعيد احمد حسين ٢ \_ استشهاد المواطن سعيد بلاعاظ . حرح مواطنة ( منى محاد سهيل ) وهرح طفل ( آهمد طابسور )

حرق مساحات من الراعي وبعض اكسواخ

المادة ٦ بقرات و ٢٢ ناقة .

□ وصلتنا من الخرطنوم رسالة خاصة ضمن البيان التالى الذي اصدرته اللجنية المركزية للحزب الشيوعيي السوداني عسن التحركات العمالية في السودان ..

اعتصام عمال النسيج واحتجأزهم للادارة موكبعمال الادارة المركزية ومحاصرتهم للوزير نست احداثا عابرة الملاها انفعال طارىء . انهاحلقات في سلسلة الانفجارات الشعبية الديمقراطية ألتى اصبحت سمة ملازمة للحياة السياسية مند انتفاضة العمال والطلاب في اغسطس العام الماضي. وهسي تعبير اصيل وصادق من الطبقة العاملة عما يجيش بصدر شعينا من أحساس بالضيم والمهانة، وحرقة التمزق على مصير الوطن تتحكم في شؤونـــه طفهة من شذاذ الافاق يتصدرها سفاح عاطل

لقد شدت تحركات عمال النسيج والادارة الركزية انتياه الرأى المام أياما متتالية لان الجماهي وجدت غيها ضالتهاا لمنشودة لاساليب نضال اكثر جذرية وحسماء اكثر تقدماوفعالية المواجهة نظام الردة الاسود، ولان التحركسات نفسها، برغم حدودها المطلبية، اصبحت رافدا

من كـل موهبةسوى الكذب والفرور والتسلط

الارعسان .

جديدا يصب في المجرى المام للحركة الشمسة المتسمة التي توحدت اهدافها في : \_\_ ● الرفض الشامل للسياسة الاقتصادية

الخربة والفلاء الطاحين والتشريد والفصل التعسفي وانتشار العطالة .

• رغض الدولة البوليسية وحكم الفرد وما تفرع عنها من قوانين وتشريعات صادرتكل الحقوق الديمقراطية وفي مقدمتها دستور تقنين الردة، وقانون أمن الدولة ، وقانون ممارسة

الضرائب .

وارجاع كل الطلاب وهريسة اتعاداتهم الديمقراطية .

• ارهاء المسردين الى العمل •

الحقوق السياسية، وقانون نقابات العمل ١٩٧١ ولائحة تنظيم النقابات ١٩٧٧) وقانون التحقيق الجنائي، ووصاية الاتحاد الاشتراكي. ● الطلب العاجل لكــل الجماهي غــي توفير السلمالضرورية وتركيز الاسمار وتخفيض

• حسل ازمة التعليم وفتسع الجامعسة

• اطلاق سراح كمل المعتقلين والسجناء السياسيسين ..

المعارك التي مُجرها العاملون، اربكـــت السلطة واخرجتها من وقارها المصطنع وعرتها من سرابيل الهيئة الزائفة ووضعتها فحجمها الطبيعي ، ولم تترك لها سوى الطريق المسدود الذي سلكته الحكومات التي اطاح بها شعبنا،

لا تزال الاصوات الشريفة تتصاعد فيحسى بريطانيا ضد الوجمود الاستعماري البريطاني في سلطنية عميان ، وتدعيو لادانة التدخل الايراني والانسحياب البريطاني من السلطنة . ومن بيننهذه الاصوات صوت النائب العمالي التقدمسي ستان نيونز الذي لعب دورا بارزا في

> بريطانيا ، وني خطبة اخيرة له امام مجلس العموم قال نيونـــز :

> ( الحركة من أجل تحرر المستعمرات » في

( يجب ان نتوقف عند الوضع في سلطنة عهان . قبل عام ، ١٩٧ ، المحت بالاسئلة على السيد ستيوارت ( وقد كأن انذاك وزيرا للخارجية ) حول التزاماتنا تجاه والد سلطان

عمان المالي الذي لم يحرم قيــام النقابات وحسب ، وانسا حافظ عسلسي العبوديسة ايضسا .

اعترف بان السلطان الحالي ، الذي خلف أياه ، قد قضي علي بعض ارث القرون الوسطيى . لكن الثورة في ظفار لا زالت مستمرة . وبالتأكيد ليس لنا أن نزداد تورطا في ذلك البلد ، وارسال جنودنا ليدربوا قوأت سلطان عمان المناهضة للثورة 6 او أن نستخدم قواتنا ماشرة ، كما هو الحسال في صلالة ، مدافعيان عن نظام لا بهت للديهقر اطية بقريب أو يعيد. الست اعتقد أن في ذلك ما يمثل تطلمات

اكثرية الشعب في بلدنا ، وادا اطلعت اعداد اضافية منهم على ما يجري في عمان ، فانهم سسوف يحتجسون عتيه اكثر ممايحتجون

ماليسا ، وفي ظفار ، نجد اننا مرتبطون مع قوات شاه آيران ، وهذا الحاكم الذي يقيم في بلاده دونة بوليسية هي اشيه بالأخطوط الذي بمد اذرعته حتى آلى تندن ٠٠٠ است أعتقد أن حزب العمال البريطاني يجب آن يرتبط بانظمة رحعيــ 4 مثل ذتك النظام - ولسبت اعتقد أطلاقا أنه يحق لتــا أن نستخدم الضرآئب آلتي يدفعهـــا المواطنون في هذا ألمجال ٠

الحرية صفحة ١٥

# قناع النظيلين في مصرر للوجه الامبرى الامبرى الامبرى الامبرى المستع

حرصت السلطات المصرية ان تعطي لاستقبال نيكسون طابعا شعبيا، فأحتشدت الجناهي لترحب بالضيف ، وفوجىء الضيف بهذا الاستقبال الشعبي ، مما جعله يذكره في خطابه ويؤكد على دلالاته في البيانات الدسية مع

ومن الواضح ان السلطات المصرية تريد من ذلك تحقيق عدة اهداف ، وفي المقدمة هدف اظهار ان « الانفتاح على اميركا » ليس مسألة محصورة « فوق » في صفوف الطبقة الحاكمة ، وان هناك تأييدا شعبيا لهذا الانفتاح ، ثم هي تريد اثبات متانة وضعهاا لداخلي « وشعبيتها » ، مما يجعل اميركا مطمئنة اكثر المتعال خاصة مما يجعل الرساميل الاميركية والشركات الاميركية اكثر اطمئنانا بعد كل الضمانات التي اعطيت لها ، فتتدفق على مصر ، وكان هذا بالذات ما حرص نيكسون على تأكيده في بيان « مبادىء العلاقات والتعاون بين مصر والولايات المتحدة الاميركية « حين طمأن المؤسسات الاميركية وأعطاها الضوء الاخضر بالقول « ان الولايات المتحدة تنظر مالرضا وتؤيد المشروعات التي تقوم بها المؤسسات الاميركية فسي مصر » ،

« أن الانفتاح المصرى على أميركا » يسبق حرب اكتوبر، فهو ينبع من مبل البورجوازية المصرية الجديدة نحو حل ازمنها الاقتصادية وقشل التنمية الاقتصادية في تحقيق اهدائها ، بالعودة محددا الي أحضان الرساميل الامركية والتي الحرية الاقتصادية الفردية والطريق الراسمالي الخاص . . وكان الصراع الذي خاضته البورجوازية الجديدة ابان صعوها الوطني بقيادة عبد الناصر ضد الاستعمار وضد الرساميل الاجنبية كان يقيد حركتها، ويحد من ميل شرائحها الجديدة نحو التعاون والانفتاح مع اميركا. . و دانت هزيمة ٥ حزير أن قد حملت معها انقساما واضحا في صفوفها ، وكان وانسحا أن (( العقبة الرئيسية )) التي تعترض علاقاتها مع الولايات المتحدة هي موقف الاخيرة من اسرائيل التي تحتل جزءا من الأراضي المصرية مُفسمها . وكان من المتعدر انذاك أن يظهر هذا الانفتاح بالكامل في ظل الاحتلال الاسرائيلي ، وفي ظل قيادة عبد الناصر التسي تحمل معها أثقال المعارك الوطنية التي خيضت ضدا لسياسة الامركية . ومع ذلك نقد بدأت الاصوات ترتفع لتحييد اميركا وعدم مناطحتها التي عبر عنها هيكل انذاك ، وكانت هذه الشعارات هي « المظهر المجول. " للانفتاح الكامل على الامبريالية الاميركية في وقت لم نزل فيه تساعد اسرائيل ماديا وعسكريا . وكاثت حرب اكتوبر ونتائجها الايجابية فرصة تاريخية للبورجوازية

الممرية ، ولاشد اجنحتها رجعية ويمينية ، كي ترتمي بسرعة في احضان الامبريالية الاميركية ، فها قد ازيلت « العقبة الرئيسية » امام التعاون والانتتاح على اميركا ، اذلك وبسرعة غائقة تبدلت الادوار ، وفجأة انقلب الموقف الاميركي بعد ان تدخلت اميركافي الحرب ، واقامت اكبر جسر جوي المساعدة اسرائيل عسكريا . . .

وبدات مبادرات كيسنجر ، واغدق حكام مصر المديح تلو المديح على الموقف الاميركي حتى كأنه هو الذي حقق الانسحاب الاسرائيلي ! وكانت هذه السرعة في انقلاب المواقف وهذا الاقبال المصري على الاميركيين ، وهذه «المفاجأة» في تغيير المواقف والادوار، دليل الشهية الكامنة عند البورجوازية المحرية لتتراجع عن كل الانجازات الوطنيةو الاجتماعية البسابقة ، ولتقبل على الرساميل الاميركية والاجنبية بسرعة غائقة .

وقد اكتشف الاميركيون بالطبع ذلك ، وتجاوبوا معه بسرعة ، فها هم المام غرصة تاريخية جديدة للعودة الى المنطقة التي اذاقتهم الامرين طيلة العشرين سنة الماضية ، فحركة التحرر الوطني العربية رغم ضعف بنيتها استطاعت ان تضر بالمصالح الاستراتيجية الاميركية وان تحاصر الرجعية العربية العميلة لها ، وجاء وقت كانت فيه السياسة الاميركية في ظروف سيئة للغاية في منطقة تعتبرها من اهم المناطق استراتيجيا لمصالحها ،

وتكاثرت الهزائم الخارجية والداخلية على السياسة الأميركية ، من حرب مينام الى مضيحة ووترغيت ، وتعرض نيكسون بالذات الى ازمة داخلية

قوية جعلته يحتاج الى انتصارات خارجية والى الظهور بعظهر المجدد للسياسة الخارجية الاميركية . وجاعته الفرصة بعد حرب اكتوبر ، وهكذا كان « التغيير الاميركي » تجاه الصراع العربي ـ الاسرائيليي ، فها هو العظام المصري مقبل عليه ، وها قد اصبح بالامكان من خلال الوقائع الجديدة للحرب اتباعد سياسة توازن مع ضمان امن اسرائيل ووجودها . . وردد المسؤولون الاميركيون كثيرا أن صداقة الولايات المتحدة للبلدان العربية لا تضر اسرائيل . . وعرفت اسرائيل أن مرحلة جديدة تمر وأن صداقة الولايات المتحدة لمر وأن صداقة الولايات المتحدة لمر وأن صداقة الولايات المتحدة لمر وأن صداقة الولايات المتحدة لمصر في مصلحتها .

الولايات المتحدة المسر في مسلطين وفي داخر مصر بدأت الجهزة الاعلام المسرية تصور الموقف الاميركي المجابيا، وتعد الجماهير المصرية بالخلاص من مشاكلها الاقتصادية . وتحمل التجربة الماضية و التعاون مع المعسكر الاشتراكي كل المسؤولية في تدهور الامناء الاقتصادية .

ان الازمة الاقتصادية وتدهور مسبوى المعيشة عند الجماهير ، هي مسالة خارجية لا داخلية ، مكذا بدا تضليل الطبقة الحاكمة المصرية ، فهي تريد ان تخفي نهمها واستقلالها وثراءها طيلة الفترة السابقة التي هي سبب الازمة الاقتصادية وفشل خطط التنميسة بالتركيز على الاسباب الخارجية ، وعلى (( الاشتراكية )) التي سببت الخراب والفقر ! ، و وبدأت حملة تضليل واسعة ، وبدأت التراجعات ، والانفتاح على الرساميل العربية والاجبيه وخاصة الامركية ، و

وبدأت الوعود والأمال تغدق ، فالرساميل الاجنبية ستنقذ مصر ، والاموال ستتدفق ، والسواح الامركيون بالملاين سيأتون للسياحة ، فنادق جديدة ، ملاهي ، مناطق حرة ، عملة صعبة ٠٠ كل ذلك بفضل الانفتاح على الامركيين ٠٠ واشاعت الطبقة الحاكمة جوا من الاحلام الوردية للمستقبل الزاهر الذي ستشهده مصر بعد الانفتاح الحديد ٠٠

ولاشك ان هناك عسما من الجماهير المصرية المسحوقة والمطحونة قد صللتها هذه الدعايات وهذه الاحلام ، وهي تحلم بان خلاصها وبؤسها سيتم هـذه المرة مـن خلال بدعق الدولارات علـى مصر ، ومن (( الكرم الحاتمي )) للسواح الاميركيين الذين عرفون ببحبوحة لا كما كان يصرف (( الاشتراكيون الفقراء )) من خبراء ومستشارين وعسكريين ومهندسين ! وقسم من جماهير العاصمتيـن الاولى والثانيـة الذي يتكون مـن البورجوازية الصغيرة ومن التجار الصغارو اصحاب الدكاكين ومستخدمي الخدمات والفئات الهامشية من سائقي السيارات الى البوايين الى العاطلين عن العمل يحلمون بالدولار الموعود ٠٠

وهذه لبست المرة الاولى التي (( تجرب )) فيها الشعوب في اسبا واميكا اللاتبنية وافريقيا اغداق الدولار عليها ، وما يولده من ننائج اقتصادية واجتماعية ، غدائرة المتخلف تتسنع ، وتزداد التبعية ، وتتحول المدن ... كما كانت هافانا وسايفون ... المسى (( مواخي )) لرجال الاعمال الاميكين او للجنود الاميكيين .

هذه (( الشهبة )) للدولار دفعت ثمنها الشعوب الكثير من الدماء للخلص من عارها الاجتماعي ومن قذارتها ، ومما نسبه من تخلف . .

لو كانت الرساميل الامركية والتكنولوجيا الامركية هي التي نقضي على التخلف ، غلبذاا لو كانت الرساميل الامركية والتكنولوجيا الامركية هي التي نقضي على التخلف ، غلب المركية لم بحصل ذلك في امركا اللاتينية طيئة الخمسين عاما الماضية ، غلم تستطع دولة امركية لاتينية واحدة أن تتصنع وتستقل فعلا ، بينما استطاعت كويسا وحدها أن تسي في طريق

ان الجهاهير التي استقبلت نيكسون مضللة من الطبقة الحاكمة المصرية، موعودة باحلام الدولار الوردية، ليست هي جهاهير مصر العهالية والفلاحية والطلافيلة ، التي مهما استغلت الطبقة الحاكمة حرب اكتوبر لابعادها عسن دورها السياسي واسكات صوتها ، غانها ستستطيع يوما ان تجدد نضالها وتجدد تحركها الوطني على ارض صراع طبقي لا يمكن أن تحجبه التضليلات السياحية ولا الدولارات الاميركية ، ولا شمهية البورجوازية الجديدة ، والطبقة الوسطى للكهاليات والسيارات .

أن الجماهير المصرية ، وان ضلل بعضها يوما غلن تضلل المي الابد!



يروت ٤٤ /١ / ١٩٧٤ - العدد ٢٧٦ - السنة ١٦ - النمن ٥٥ وم. ل

المام المام

دعم المسيركي مطبلق وعداء كامل لحقوق الشعب الفيلسطيني الوطنية

ساكيد الدوراله كاشمى في التصفية ومستروع لف كك الارتباطرا